



الحملة الراهنة . . ماذا غيرت في الصورة ؟ الحمله الراهنه . . ماذا غيرت في الصورة ؟
لقد اكدت بالدم ما كنا نقوله ان سياحة المركة
هي اوسع بكثير من رقعة الجغرافيا الفلسطينية . .
ان الارض العربية كلها هي ارض المركة . . لا بل
كل مكان يتواجد ، او يمكن ان يتواجد ، فيه ،
العدو ، هو ارض للمعركة . . تستدعي منا جميعا
سلوكا مبنيا على هذا الاساس . . بكل ابعاد ذلك
السلوكا مبنيا على هذا الاساس . . بكل ابعاد ذلك للوك على الستوى الفردي والجماعي ٠٠ ومسن الناحيتين الهجومية والدفاعية . .

ىء آخر اكدته هذه الحملة .. انه ليس هناك وقف الاطلاق النار الابين الانظمة والعدو . . حتى لتبدو هذه الحملة وكانها كانت ضرورية لتؤدى ما لم تؤده الانظمة العربية من واجب، هو جعل المواطنين يعيشون حالة الحرب ، وبالضبط عندما تحث الانظمة خطاها لجعلهم يخرجون من حالة « اللاحرب واللاسلم » الى حالة « السلم » !

مع تفاهة ان يحمل المرء هذه السلطة مسؤولية حفظ امن الوطن والواطن ٠٠ فهـ له ليست وظيفة هكذا سلطة ٤ لانهـا مشغولة في حفظ امن عملية الاستغلال التي يعادسها ٤ بالمئة على مجموع الواطنين وعلى الوطن ...

مع تفاهة ذلك ٠٠ يبقى ان حالة السلطة هذه الإيام مثيرة للسخرية فعلا ، فهي حكومة بالوكالة :

- رئيس الوزراء بالوكالة
- وزير الداخلية بالوكالة
- قائد قوى الأمن الداخلي بالوكالة
  - بالوكالة بالوكالة "

دولة الرئيس صائب سلام ٥٠ في اجازة ، له الحق كاي موظف آخر بذلك ٥٠ لكن أن يطول هذا . الغياب الذي بنا صباح استشهاد الرفيق غسان ، رغم كل ما جرى ويجري في هذا الغياب ٥٠ امر يثير « الحكي » ٥٠ علما بأن وجود دولة الرئيس لا يغير شيئاً من الصورة ،

يرى البعض انه كان على الدولة ان تلفي برامج يري البعض أند ذان على المود أن على مراتع احتفالاتها أن هذا قول مردود أن فاذا لم تحتفل هذه الدولة بشيء ما أن ماذا ستفعل؟ ان بعضا من الكوميديا أن شيء مقبول ضمن تراجيديا هذا الشعب .

اليس السرح العربي مخلوطة !! اليس ماســ اشد اضحاكا من اية ملهــاة !!

مفكرة هذا الاسبوع تبدأ يوم الثلاثاء ٠٠ وتنتهي في نفس اليوم ٠٠ فقد كان مقررا إن تكون مفكرة اخرى ٠٠ كان قـد بـدا

كتابتها أن كون سعره احرى الله الله كتابتها أن كل يسام ٥٠ كل يدتب مساء الامس رسالة الى ليس ٥٠ الى الشهيدة التي رافقت الشهيد غسان في دحلة العودة الوطن ٠٠

الی الوسر کانت کی الى الوطن و كان الصية الحلوة والطفلة الحاوة التي كان الصيف موعدها الحلو مع خالها غسان و التيه من الكويت وفي ذهنها قصة و كان يكتبها غسان لها كلّ عام ٠٠٠

وفي اول الصيف ٠٠ بعيد وصول ليس ٠٠ يكون السادس والعشرون من تبوز عيد « الهدف » ترأحة المسارين ضمن ضوضاء الرحلة ألساقة وعنائها ٠٠

وجاء العيد ٠٠ هـنا العام ٠٠ جـاء في غياب

رب العيد . . سنا العام . . حاء في عياب عسان . وليس . . وحتى الكلمات التي كان سام يكتبها امس الى ليس . . تناثرت اشلاء . . كحيات قلب الشهيد غسان فوق تراب الحازمية . . تناثرت كل الكلمات داخل الكتب . . عندما الفجر الطرد الجاني الذي وصل للرفيق بسام . .

ونقل بسام الى المستشفى قبل لحظات ٠٠ ثـم كان علينا ان نتابع العمل ٠٠ ونتابع المسرة دونما المة وقفة ٠٠ وحتى قبل ان نظمن على الرفيق الجريح ٠٠ كانت الطبعة في جوع الى المنكرة ٠٠ في جوع الى رسالة ليس التي تمزقت ٠

يختلف البعض كثيرا حول الجهة التي تقوم بتنفيذ حملة الاغتيالات الراهنة ٠٠ فهنالك دلائل تؤكد ان حمد الاعبيات الراهبة ١٠٠ تهامات دلال بو لد ان العدو الاسرائيلي وراء جميع الحوادث ١٠٠ كما ان هناك دلال على وجود بصمات بارزة للمخابرات الاردنية ١٠٠ وكذلك لغيرها من اجهزة المخابرات العربية والاجنبية لا سيما الاميركية ١٠٠ لكن هل يعني هذا الخلاف شيئا ؟

ومتى كأنت المخابرات العربية نظيفة من الالفام ؟ . بل متى كانت المؤامرات الاجنبية تتجنب المرود خلال الاوعية العربية ؟

ان ابسر السبل للوجود عو من طريق العس ، وبالسلات المسرح ــ اكتسر المؤسسات التقافية فدرة على تحريث الجماهير . . واذا كان المسرح البرحواري يعطلك القدرة على تكنيل الجماهير صان المسرح الثوري بعتلك الل حاب ذلك القدرة على تغيير الحماهير . . ذلك أن من أولى مهمات المسرح الثوري هما حلق العراع داخل الاسان الكادح ومن السم تصعيد هذا الصراع عن طريق طرح واقعه المائر

بدقة ومخاطبة عقله ودفعه الى الانتقال من موقف

المنفرج الى موقف اكثر فعالية وهو انخباذ موقف

الرفص ازاء هذا الواقع .. اي تفجير السراع

.. ودفع الانسان الى اصدار حكمه فيما يجري

وقادرة الى جانب ذلك ان تخلق حالة جدل بين

لست وحدي في الوحشة والليل

عندما ارادوا قتل المشب واحراق الاغاني

القادم مع زبد البحر مع الشمس الفرحه

يفسل الحزن

« اشلون انام »

العسين

مانحا قلبي للفقراء ،

ساحفر الصحراء عن تبع واسع

انيا لومميا ،

فاتا طالع كالزهرة فوق سبياء الجوع ،

انا طالع مع الرفساق واغني :

« اشلون انسام »

لا تبکی یسا امی

۱۱ شترا » : اشلون انام

( 1

ماذا تبقى لكسم

« البداوي » : اشلون أنام

« عن حلوه # : اشلون انام

الغز والثورة واجراس البحر

انا رافع الحبة في العيون ،

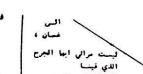
انا البلرة والماء والشموع

والصليب لي ، وراياننا في الربع ،

انــا الهدي بن بركه ،

ولتزحف الديدان ولتاكل من الرأس القطوع







محملا بالورد والحناء والطيور الفحر تساره تصنع منها حنجرة للغقراء ،

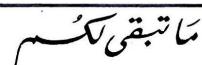
يرونك في الإحلام ، ناهضا عبر ليل الشرق مع العقراء فيفتسلون بالندم ،

الاطفال يركضون في حقول « غزة » العارف أن الموت ، قضية ورجال .

0

ليسوا بحاجة • للكلمات

امامه ۵۰ وبالنالي قيما بجري حوله وداخل اطار



برولیتاری مع فقر « اشلون اتام » . انها كلمات رجال . لست وحدي مع الرصاص واشلالي العزقة



تنفتح الجروح ، والغارس بنقل الخطى في فاع الدينة ، فالليلة نقيم عرس الدم وناخذ من تعطيهم ماد التهر والشمس ، تعطيهم کل التواریخ كي تجاربوا المقارب التي تلد في الرمل .

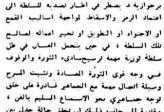


بقراون وجهك في العروب وعلى الحيطان ، يقراونه على فضب البحر ، وفوق الصحراء الدامية والاهل بننظرون المودة ، با صرخة في النهار ، بـا شعبا يقف كالخنجر

كل الشوارع والنساء في وجه الغزاة مرايا كل الحفاة ، وبائم بطائق اليانصيب ، حتى الصابيع الذاوية وعربات القطار تحمل بين لراعيها وجهك ، ولن يدفن في الرمل .

مانحا جسدك للنار والعاقول والوت الشجاعه ويركبون للمبوت ألاتي كالجم

وبالطبع فسان المسرح الثوري صمن انطمسة برجوازية لد يضطر في أطباد تصديه للسلطة الى



الاسانوذانه من خلال رؤية هذه الذات ومراقبتها في شخوص الاعمال المرحية ،

والمسرح ــ من خلال تجنارت حركات النجرو العالمية في هذا المحال ( الصين \_ فينسام \_ كوبسا ) أنيت أنه الوسيلة الاكثر قندرة على توصيل افكار التورة وايديولوجينها الى القاعدة الجماهيرية المريضة ،، ولمل تجرية جماعة ( اسكامراي ) الكوبية والتي ننقلها لكم هنا نقدم دليلا على أن المسرح نطام توري لم يعد وسيلة \* للتفرح > ... ولعلما بعد ذلك تطرح

ابن المسرح الثوري الطسطيني 1

#### € المسرح في الجيل ●

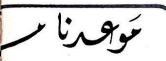
على بعد ثلاثمثة كيلومتر من الماصمة هافائسا وعلى بعد بضعة امتار عن ريو اربهاو النهر الذي يجري قرب سلسلة جبال اسكاميراي الجسال التي تحصن فيها نشي غيفارا مع مجموعته الثورية أبان معارك حرب التعرير الكوبية .. هناك في مقاطعة لاس فيلاس الوسطى يسروي سيرجو كيوديرا المثل الكوبي الذي يبلغ مسن الممر اثنين وتلانين عاما ـ بروي مفامرات مجموعة صرحية وصلت الى النطقة في الفصل الثماني من سنة ١٩٦٨ بهدف التغنيش عن معنى جديسة المنتهم ولاثارة بعض التغييرات في المسرح .

فالجموعة الؤلفة من عشرين ممثلا أنــوا من انعاء عديدة من كوبا اصبحت حاجة ضرورية لزارعي وفلاحي المنطقة واكثر من ذلسك اصبحت مذه الجموعة قوة عمل يحترمها الجميع ويعرفها

لقيد اكتشفوا من خلال نشاطاتهم طبلية السنتين المنصرمتين عنصرين اسساسيين أولهمنا المنى الاجتماعي والسياسي لعملهم السرحي في منطقة بميدة عن المدينة وعن صخب العاصمة . وثانيا أن المحموعة استطاعت أثارة مشياء الفلاحين وخلق الحس المسرحي عند انباس لسم يروا خلال خمسين عاما اية فرقة مسرحية ولكن ليس هذا عملا للتسلية فعط . بل هناك

شيء عميق ينبع من صميم المثلين وفسى الوقت نفسه من صميم طبيعة النطقة والقلاحين ، فكسل عمل مسرحي هو رسالة موجهة مباشرة الى ضمير المشاهد . والرسالة هذه الوجهة في اطار فيمة تقنية وجمالية ، بركر في مضمونها المنى الايديولوجي اللذي يوجه الى عينة اجتماعية خاصة . فمجموع الاعمال المسرحية خلال سنتين ربطت بين البنية السياسية الابدبولوجية وبسين البني التقنية والغنية .

ويقول احد الفلاحين انه عندما يربد الفنانون



ان يقولوا شيئا ما فهم ليسوا بحاجة الى كثر

الديكور والالبسةوالحاجات الثانوية (الاكسسوار)

.. والمثلون انفسهم يهنمون سركيب الكهربساء

والاضواء تسم بقيمون الديكور ، وبعد ذلك عندما

تنتهى السرحية بعيدون كل شيء الى الشاحنات

فغي الصباح بغيق المثلون وبذهبون لزيسارة

القلاحين ، لسم بساعدونهم في الحقول حيث

بتحاورون حول السرحية الى شاهدوها فيي

الليلة الماضية وبتنافشون حول الفضايا الاجتماعية

والسياسية في البلاد وفس المنطعة .. هـده

القضايا التي ستكون موضوع عمل مسرحي جديد

وليس هذا كل شيء لانه البداية

يقدم فيما بعد الى اهالي المنطعة ..

افكر فيه ، فتصغر الكلـمات . تؤمن في ذهني ، تكاد تتلاشي ، في فراغ موحش، وسبع، سحيق الغور!

سير قوته ذليك الزبيج العجيب سن التنافضات : لطف وصلابة ، هدوه ونشاط ، دمائة وجراة . ولكن هذه التنافضات نناغمت يه ، وانسجمت ، فعاذا هي انسان فريد في نضاله ، وعزمه ، وعطائه .

واجمل ما استرعى محبيه وعارفيه تلسك الانتسامة الدائمة . فلا أنشراح فيها ، ولا قطة ، ولا حبور . بل فيها حثين لا مدى له ، ولا حدود ، ولا نصابة . حنين الى الوطن السليب ، الى الارض لطبة ، الى فلسطن .

كل من عرف غسان كنفاني احب فلسطين ، رتهيا للتضال في سبيلها حتى الموت . حمل الماسساة في قلبه وعقله ، حملها في وجدانه واعصابه . الا أنه ليم بدعن لهيا ،



من الكلمات .. ففي عملهم سكلمون ويتجادلون الرئيسية والثانوبة وجميع المشاكل الى كانت بعض الاوفيات عن فضايا نهمنا كلنا ونتبع عن تحصل في الماضي لشرحها فني مضمون ميسط حاجاتا وفصابانا الميشية . . شيئا فشيئا للفلاحين من خلال هذه الاعمال السرحية . تتوضح هلم الامور ليم تنهمها وبعد ذليك ثبدا وربها كائب المهمة الصعبة لمحموعة اسكاسراني المرحية هي النافشة التي كانت نجري دائمنا وهناك وجه اخر مهم لهــذا العمل هو نتوع بعد کل مسرحیة .. هنا بری الطلاحون انفسهسم المهمات التي نفع على كاهل المثلين .. فهسم على الخشبة لسم بنبينون اشخاصهم من خلال يغودون بانفسهم السيارات ، ئسم بغرغون قطع

#### 🔵 بدات افهم 🔘

والنفد الذاني .

اوغسطينسوس الرهائتس فسلاح عمره النسان وخمسون عاما وقف بعد السرحية وقال: « هم \_ اى المثلون \_ بىكلمون عن حياننا ، وبحاولون مساعدتنا لكي نخرج عن حالتنا التخلفة وان نترك جميع العادات والخرافات السيئة ، لقد بـدان افهم ماذا بريدون » .

الادوار التي مثلت .. وهنا نبدا عملية النقيد

والقصود من هذا هو طرح جميع التناقضيات

بل صمم على مواجهتها فكرا وعملا ، فساذا به ذلك المناصل الذي اشباع حوله اليقظة ،

توقظه من سيانه الجرم الممادي !

سنسكون جديريس بلك ، وعلى خطاك ستمشي. شكرا على الدماء التي مهرب بها . تضالنا . فهي منبت مواسسم آتية من الفد ، والكرامة ، والانتصار ،

وبغول سيرجو كوبربري فائسد المجموعة ان اختيار هذه المنطعة بالذاب، ليم ياب صدفة ، بل اتى من خلال دراسة عملية للمنطقة ، فالقاطمة نضم مثى الف من السكان وتنقسم الى الثتى

وقال رافائيل يوبدرنكاس متسائلا عن مهمية

ووعى الضمائر .

تتجوهر فبه البطولة ومن البديهي ان يكون غسان ـ بمثل هذه لزايا - عدوا عنيدا للقدر ، والطفيان ،

وكانت عداوته رهبية بغدر ما هي انساني رنكز على الإيمان الوطيد فلا نساوم . وتتطلق من الثقة بالنفس فبخلق حولها تيارا من القوة الحارفة .

وعلمنا استشهاده ان فلسطين لين تيقي

حيانه كانت لنا قدوة ومثالا . واستشهاده اصبح لنا حافزا ، اصبح رُخِما بنعاعل فينًا مرّابندا بوما بعد بوم . ولن يكون ردنا عملاء جيناء بدسون المهوب غدرا كافاعي الظلام . بل سيسكون مواجهــة ساخره ، عادمة ، نعير عن حقيقتنا الخالدة . سيكون بطولة تذهل العالم .

فيا غسان - الى اللغاد!

عشرة كميونة اغلبها في الجبل ، ونُفسم بعد الراكز الصناعية كصناعه السكر والورق والدخان الجموعة السرحية : « أن عمل الفنانسين هــدا

برفع فيم الحق والعدالة والواجب السي سينواها الارفع ، الى مغهومها الاسمى الذي

والاستبداد ، والعدوان .

انه دمز فضية ، ونبراس جيل تليه اجيال علمنا في حياته ان من كانت له اصالبنا لا

.. فعى هذه المنطعة ايضا هناك العديد من الدرسين الذبن انوا بعبد ان انهوا دراستهم الجامعية للندريس في المنطقة والغضساء علسي الامية .. وبالاضافة الى ذليك تمتير النطقة من الراكز الثورية حيث انطلفت الثورة ضد الرحصة المصلة ، وكانت ايضا بعد ذلك مسرحا للمعارك التي جرت بين فوى الثورة وبين القوى المسادة

و ٹورین ۱۱

الني موليها الامبربالية الامركية . والمسرحية الني تقدمها حاليا الفرقة تتسالف من اربعة مشاهد . النضال ضد الجسرمين ، وتحرر الراة وهي مقتبسة عن مسرحيات فرنسية وهناك مشهدان بشرحان اوضاع المنطقة زراعيا وسياسيا واجتماعيا .

بعطينا الثل الصحيح على كيفية نكوبن وبحديد

موقفنا حيال التغيرات التي احدثتها الثورة ...

مثلا في حياس كلها لسم اذهب الى المسرح

لاني كنب اعتبر ذليك عادة سيئة ، ولكن عندما

ذهبت انشرحت كثيرا لانتي رابت نفسي من خلال

احد المثلين .. ان هذه الجموعة تعلمنا كيف

بجب علينا أن نعهم وأن نكون أناسا شرفاه

فالرأى الاخير هذا يتضمن ثمرة المجهود الذي

فدمته الجموعة الفنية من « اسكامبراي » مسن

خلال معرفة مشاكل وفضايا الفلاحين والظهور

امام الناس كأنهم بافون دائها ..

ومن واجبنا نحن ان نفهم هذا ، وان نقدره .

ومن ناحية اخرى نعتبر هذه الجولة تجربة سرحية فريدة .. اذ ان المثلين هم دائما في الهواء الطلق ننقصهم الوسسائل التقنية التي بعوض عنها بيعض المشاهد الطبيعية . وتعتبر هذه النجرية درسا دبالكتيكيا واساسيا عن

فصة المسرح من خلال تطوره الطبيعي . وقد لافت هذه العروض نجاحا كبيرا ونجاوبت معها الجماهر الشعبية في كل المساطق وحيث قدمت . فأمام واقعينها وبساطنها اخذ الشعب يعبر عن مشاعره نجاه مشاكله لانهسم ادركوا ان انتفاداتهم هي مهمة وابجابية ولانهم توصلوا الى فهم مهمة الجموعة من اجل ابجاد لغة مشتركة بن العنانين وبين اهالي المنطعة .

ويغول كوبريري عن مشاريعه للمستقبل ان المجموعة سنظل فسي المنطعة لمابعة الدراسسات الاختبارية وللعمل مع الفلاحين ، بعد أن أحست بأنها افادت المنطعه وجععت الراس البعيسدة التي جاءت من اجلها .. والحـزب الشيوعي الكوس في المنطعة فهم حقيقة العمل السذي نقوم به والذي يهدف الى تطوير المنطعة . وهذا ا جعله يطلب من فيادانا ان نتايع عملنا .. واكثر من ذليك تربد العرفة ان نعمل على نطوير التغاليد والعولكلور المحلي في المنطعة لتعديمها

على صعيد الدولة والعالم .

ويقول كوبربري حول سؤال ماذا كبان هناك عص البعد بن المجموعة والعلاجين .. يعول ان ليس هناك مل تباعد لابنا فمنا بعمل مجد ومتواصل ثم ابنا ليم ناب بوجه السبعمر او الذي يعرف اكثر من غيره .. بل انينا نقدم ما نعرفه في سبيل نطوير المنطقة .. لقيد جثنا لنرفع جمع اشكال الاستقلال عن العلاح الكوبي الذى ظل بحت رحمه السيد والمستعمر طيلسة

#### هنا بسنحضر بوضوح الوعى الطسطيني ، وهده الاحصية العظمة الأطبراف ، عنيد الذين وقعوا في الحربق وراهنوا على لسون مداخل المدن العربية او امام البيوت التي بحلها النعاس ، كلها هــده العردات تعضي الى الخراب نعمر المساحة الأكبر في النهدم ، وهي تعضي الى الداء تمجيء الطوفان ، حيث الطوفان هو الخراب النعي ، الذي يطهسر

لأت اللعثة ولنفضح لفز هسدا الزمسن

القلف نشمع التبرير ، الخراب هو السلاي

بيتي ما دام ما في العلب لا يغضى لقر الجوع

والاستلاب والغربة الفسرية (عواصم الدنيسا

نحاد ، وكل في الافق زور ) الدم انهاد ،

الدم سبول ، والليل معبول المبنين ، والنهاد

مسلوب الاراده ، وهكذا .. الورد بلا رائحة

وللارصعه في المدن الغربية طعم الشتيمة ،

وهذه الصباحات الزججه بالحريق والمعن ء

وبوفق بين العالم والإنسان عبر الحلم المتغاثل

بالبناء واشبادة الفرح ، حيث الوطن هو

العلاقة عكل المرتبات وكل مرايا الداخل حيث

تتعكس اللبذة بالإسماء على البراس وزهو

الاصابع ، وحيث نعف المدن بشموخ صورة

للجبذر بالارض والبراس والاحلام العبامرة

باسباب الطمانينه ، من هنا بانسي الكيلام

عن فلسطن ، لسم الدن المحتلة بلغات صعبة

او الخرائط الجاهزة للمهويد او العياسات

المهدة للتشوية ، فلسطين الحليم فيميا

يتبغي أن نكون فيه الإنسان الفاءا للهجرة

ورفضا متكاملا ، بالحليم والغرح والطعولة

والذكريات الالبقة ونمو الملاقة مم الارض

والزرع والعائله والاغنباب ، هكذا مريد

البرغوتي الشساعر الطسطيني فسي مجموعته

الطوفان واعادة الكوين .. دار المودة )

بقف على حافه الصراخ وبدفع صونه بانجاه

البحر وغير الفاجعة بريد أن يصل ، يريد أن

سواصل ، العالم باطل مبنى على الزور

بعول البرغوني ، انه شاهد من هذا العصر

يؤرخ للجرح ، وينشد لطسطين التي ( يشهر

الجرح على جبهبها ) حنث البعدي فياكهة

الوقب والبرغوني بصرخ ( انسا الشق الذي

فسد كان يومسا ما غصونا غصيسه الخضرة

بكسرنى وبحرفتي دجال العصر مراب ولا

مره ، بزور حيالهم ابي ساصبح في غدي

جَمره) هنا ننضج الرفض ونطلع من الفعل

الرصاصة الخارف التي بهـز السـكون ،

دصاصة البشارة بشعل نبار الثورة هكيدا

كتبصدرتحديثا

مَوكَ الطهفان واعادة التكوين • جمعة شراريالبغوف والسوة •

النار هم الذبن لم يخوبوا الراية الحسرة ، ولم يعنوا في الحرة ، في مستنفعها كما بعول البرغولي ، فالحيرة مستنفع للذبسن لا يملكون الاراده ولا يغملون التحدي ، وفي حيام فصيدته ( الترك ) يوقع البرغولي صفة المسادة بالمسحك ، لكنه أم تا ليس مهيا ليسبهلكه البكاء ، أنه بذرات . الطعوله ، حن أنت الطائرات وأخرفت كل

البرغولي يصفها ، انه يقود فسي العبيحة

الذاكرة ، ويقبع على التذكر هواه الحماس

انول لكم / فما الخفصت بواطرت / ولا

وهبت سواعدنا / ولا هنا ولا قبا / لانا

حين نام الباس في مستقع الحيرة / وقعا

مي الحريق لسطق الكلمة / ونقيص بالاصابع

والرنود وبالكود على ملامعنا / على راياننا

ولكنه هادىء بخاطئا بنظافة

الارتجال الدافيء ، حين بنزك للوضوح فرصة الدخول الى القصيدة ، والحرارة لتختم على الوقب الضائع حيث لا طواء حول مؤرطة شيء ، النعاج والزنبون وقبلت ابنه الجار واسكتب الشعر ولغة الحوار الجاهليه ، ومنحب الزمن صونيا يستحضر الرثية انبه زماننا العربي ، نعم يقول البرغوثي ليساب الطوفان ولبدأ عالم جديد مضاء بالنفاء ومخصب بالغرج لابه : هذا هو القلق المجاني ، وسيعيج النوار وبأني المطر وبأني العصافر

وينبهى عصر الافول حبت لا طائسرات بفتل

النعاج وتسكب رائحه الورد ، هذا هو المؤشر

الاخر للشاعر الطسطيني مربد البرغوثي ه

استشراف على النفظة ونطلع نحو فلسطين

غسان كنفاني

عدالله الصقدي

داود تلحمي

العلاقة المبزة بالحب , وانضا يمكن الغول ان البرغوني بسبهلك اللغه بحفاف ، وانه بشرح احيانا ، وانه نسعط احيانا فيي الوعظ ، ولكنه ميرد للبرغوني ان بعمل كل هذا ما دام بنوخي الوصول الى النجديد ، والى التكوين النظيف ، وانه يقف في انتظار الطوفان ، وانه ينشد لطسطين عبر المقاومة ، وعبر التحدي، وعبر أسباب الثقة بالثورة ■

شريف الرسعي

### في العدد الثاني عشر من محلة ﴿ شؤون فلسطينية ١١

محمود درویش ١ - عرس الدم الطسطيني

٢ \_ حول فضية أبو حميدو وقضايا التعامل الاعلامي والثقافي مع العسدو

٣ ـ دراسة حول الإنجاهات السياسية لدى بعض وحدات البليشيا الفلسطينية ٤ - تقرير حول اوضاع العمال المرب فسي

الارض الحله بعد العام ١٩٦٧ واضطهادهم ه \_ على ضوء لقاء مع الفيلسوف الفرنسي

سارتر والسالة الطسطينية بالإضافة للابواب الشهرية المتادة والكثير منالتقارير والراحمات

تصدر عن مركز الانحاث .. منظمة النحرير الفلسطينية .J.J 71 يطلب من الباعة

النيارات في الصحافة الغربية إثر قرار السادات في محب و عطوة ياتست تا تتعنى المحديث في محب رالناوم ياتست تا تتعنى المركز مركزه و رضوخ للقوى البيمينية في محب روضوة ياتست تا لتعنى الباب أمام مبادرة جديدة لمل سلمي الغارد بإن نتم النارد بإن نتم النارد بإن نتم المركز وفنح الباب أمام مبادرة جديدة لمل سلمي الغارد بإن نتم المركز وفنح الباب أمام مبادرة جديدة لمل سلمي الغارد بإن نتم المركز والمركز والمركز

كان متوقعا ان ياخذ قرار السادات الاخير بانهاء مهمات الخبراء السوفيات في مصر ، حيزا كبيرا في تعليقات الصحافة الغربية ، خاصة الامركية والم يُطانية والفرنسية • وقد تضمنت هذه التعليقات والتحليلات ، آراء الم اقين السياسيين حول الآسباب التي دفعت السادات ألَّى اتخاذ مثل هـنا القرار ، كما تضمنت توقعاتهـم للم حلة الحديدة القادمة .

> وقد تركزت التيارات في هده الصحافة الغربية ، في الواقع ، على ثلاث نقاط . فمن ناحية ، نفثت كل ما في جعبتها من تشغي بخروج السوفيات من مصر ، وانطلقت احداها ، « النيوبورك نايمس » الامركية ، في محساولة خائبة لخلق شمار مقابل للشمار الذي رفعته الشعوب المصطهدة في العالم الثالث ، بعقوبتها الصادقة ، والقائل « ابها الامركي ، عبد الى بلادك » ، بان وضعت تطيقها بعنوان « ايها الروس ، عودوا الى بلادكم » (!)

طيعا ، أن بروز هــذا التيار في ردود الفعل الغربية كان متوقعا ايضا ، لانه صادر عن اجهزة أعلام المسالح الامبربالية ، الامركية بالسدرجة الاولى ، وليس له اية اهمية بقندر اهمية سا تضمئته ردود الغمل هذه من توقعات .

#### ضفوط اليمن فسي مصر

ومن جهة اخرى ، رات هذه الصحف فسي معظمها ، بان قراد السادات فعد انخذ نتيجة ضغوط اليمين في مصر الذي يربد ان يفلق الباب نهائيا على احتمال نجدد القتال ضد اسرائيل لتحرير الاراض العربية المعتلة في حزيسوان 1977 ، وتوجه الحكم القائم نحو العزلة الصرية والتقوقع بغك الارتباط بحركة التحرر الوطئي المربية ، وقضيتها الحورية ، تحرير فلسطن . وقد اشارت بعضها بشكل عابر في مركز ، او بصورة غير مباشرة ، بدور الايحاء الامركي في

كذلك التقت هذه الصحف في معظمها ، حول الرأي القائل بان هذه الخطوة الساداتية الاخمة تعنى بسأن القاهرة قد فتحت الباب على مصراعيه امام مبادرة جديدة لعقد تسوية سلمية في النزاع بينها وبين اسرائيل . في بادىء الامر ، كانت اولى ردات الفعل

تعكس الاهتمام الغربي بالتقيير الذي يطبرا على ميزان القوى في هذه النطقة الحيوبة من العالم، من جراء فرار السادات .

قال س. ل. سوازبرغر ، الكانب السياسي في « نيويورك تابعز » في هذا الصدد : « لا شك بأن سحب القوات الصكرية السوفيانية من معر هو اهم نطور في النطقة منذ ان ارسلت موسيكو

بوفر له وقنا لمينا هو باشد العاجة اليه لكي بستميد مكانته السياسية » . ولكن هوفلاند يعود فيقول بسان هناك احتمال ثالث هو ان بحاول مرة اخرى ان برتدي رداء

صواديخ سام وفوات الى البلاد . وبالسرغم من

عدم معرفة حجم الروس الذين سيخرجون ، من

اصل ٢٠ الف روسي تقريبا ، فان ميزان القوى

وكنب هنري نائر ، مراسل الصحيفة ذانها ،

من القاهرة ، يقول ايضا : « ان قسرار الرئيس

السادات لانهاء اعتماد مصر على المساعدة العسكرية

السوفيائية ، قد انخذ بهدوه ، وكخطوة متمهدة

اعد لها منذ بضعة اسسابيع ، حسب قول مصادر

اسا « الغابننشال تابعز » اللندنية ، فقــد

علقت بقولها : « على الرغم من ان طرد الخبراء

السوفيات جاء بصورة مثيرة الا انه فعد لا يكون

مقدمة لنشوب قبال جديد على نطباق واسع في

الشرق الاوسط ، فقد انتظر الرئيس البيادات

کی بری کیف یکون رد الفعل لقراره ، قبل ان

يقرر انخاذ خطونه التالية . ولكن لا شك في ان

الوقف هو اكثر اضطرابا مما كان منه وقت

اما فيما يتملق بالاسباب التي دفعت السادات

الى هــذا القرار الخطــم ، فقد اجمعت هــده

الصحف تقريباً ) برغم التفسيرات المتصددة ،

على أن هذه الخطوة فعد جاءت من منطلق عجز

وليس من منطلق قوة ، لحاجة السادات الى

فمن جهة عللت صحيفة « التايمز » اللندنية

فرار الساداك بانه ١١ مخرج من حالة لا تطاق

وهي النزامه بشن حرب لا يستطيع ان ينتصر

فيها ، وحالة سلام لا بسنطيع الموافقة عليها » .

لكن الصحيفة نعتقد بان هذا الفرار سيكون له

نغع موقت كما انها نشك في ان بتمكن السادات

من اكتساب الزيد من السلطة على منتقديه او

على اكثرية الشعب المصري . وفي هــدا العدد

قال جيم هوغلاند مراسل « الفارديان » في بيروت

انه من الارجع بان السادات بتخليه عن الساعدة

السوفياتية الباشرة « فعد بكون وضع نفسه في

مركز يمكنه من مواجهة شعبه الفاضب وابلاغه

بأن على مصر أن تعتبد على نفسها في صراعها

مع اسرائيل بحيث تتمكن من بناء ثوة ذانية دون

تقویة مرکزه الذی کان مهددا .

طویل مضی ۱۱ .

منطلق عجز

وليس قوة

مصرية مطلعة ودبلوماسيين اجانب » .

في التوسط ، بجب أن يتفي نفسيا وعمليا » .

الساعي الى السلام ، ذلك الدور الذي حاول ن بلعبه في اعقاب خلافته الرئيس عبد الناصر عام . ١٩٧٠ . ان الرئيس السادات فعد افعدم على الامر الوحيد الذي كان نقاده يوحون ضمناً 

بأنه عاجز عن الافدام عليه . لقد تصرف بطريقة حاسمة من شانها أن تقر ميزان القوى فسي الشرق الاوسط » . الصعد ، بان السادات قد استطاع بقراره « ان يحول الانتقادات العامة لمجز البلاد أمام اسرائيل عن شخصه بالذات ، ولو مؤقتا . الا ان المجال مفتوح للتكهن حول ما اذا كان باستطاعته أن يعسمد في وجه الماصفة التوقعة ،

مساعدة اجتبية . فمثل هذا الوقف كغيل بان

مورست على السادات ، وفي تحديث هوية هذا التياد الضافط ، عندما فالت بسان « الرئيس السيادات قيد رضيخ للضغوط مين الجيش والسياسين في الطبقة المتوسطة » ، والمنافت تقول : « وقد ظهرت الأن حجة تقول بان الرئيس السادات قد ضمن لنفسه نابيد المناصر الملمرة داخل الجيش المعري وهي التي كانت

تهدد مرکزه ، وبدلك سيشمر بانه فادر على ان يصمه أمام الغمل المعادي من اليسماد المصرى » الصدد ، عندما اشارت الى الذكرة التي قدمت الى السادات ، والتي تدعو الى السامة جبهة وطنية لتحكم البلاد ، وشبهت الاتعاد السوفياني

وما اذا كمان النحول الجديد في السياسة

ميخرس الاصوات المنتقدة التي ارتفت في

اما « الغابنتشال نايمز » فقد كانت اكث

وضوحا في الاشارة الى طبيعة هذه الصغوط التي

الأونة الاخرة الى درجة تنذر بالخطر » .

السُطان (!) وقالت بأن الاتجاء اللي يمثله والمعو اللاكرة سيعظم ويطفي بحيث لن لتمكن مقاومته ، وإن بيعي أمام السادات ، السير ل الانحاد الذي يمثله او الفرق نحت ذلك النيار " فالساسات الجدسدة تطلب ساسة جددا . وخلصت الصحيفة السي القول : « أن خطبوة السادات لم نكن جريئة بعدر ما كانت بالسة » و. كانت « المايمز » قد اشمارت الى مؤلاء مندما قالت سان « الغنة المسادية للسوفيسات والتي تحظى بابيد تتيجة العلمل المزايد في الحيش المعرى قد وجدت ما بشجعها في الزبارة التي قسام بها اخيرا الى الفاهرة الامير سلطسان

وسع المرسين أن يركنوا الى اصدفء غير الحكومة السوفيانية » . وقد نقلت « النيوبودك تابعز » دابا اخر في هذا الوضوع ، عندما ذكرت على لسان مصريين

وزير الدفاع السعودي ، والتي دلت على ان في

المادي للشيوعية ، وتاكيدهم بانه ليم بحتاج الى أي الناع لانخاذ خطونه ، وبأن تململ الفئات اليمينية المادية للسوفيات لسم نكسن عنصر دليسيسا ضاغطا ، بل على العكس استقلها السادات لانخباذ قراره . كما اضافت ، تنعل رأى الديلوماسيين الاجانب ، الذين بريطون بين نوقيت الغرار وبين العيد العشرين لثورة ٢٣ بوليو بفيادة عبدالناصر ، تقول : « أن هؤلاه الديلوماسيون يشعرون بأن السيادات ، بالاضافة الى تهدلة اللذمر في الجيش، اراد خطوة درامية تعطي البلاد دفعة معنوبة » .

فتح الباب لمبادرة اميركية جديدة

. أما فيما يتعلق بالنتائج المتوقعة لهـ11 القرار الخطي ، فقد عكست الصحافة القربية البراي مطلعن ، تركيزهم على موقف السادات الاساسي الغربي الذي يرى بان مصر قد اعلنت طالك

توجهها نحو الحل السياسي لغضية النزاع مع اسرائيل ، فقالت صحيفة « القاردبان » : « ان موقف مصر لا يمكن الا أن يزداد ضعفا بلهاب التابيد الروسي ولكن اذا استطاع المعربون مع الزمن قبول هذه الحقيقة المسكرية • قان لعة املا في أنجاد هل ، وعندلد ربما يتمكن الدكتور باريثغ من تحقيق فائسدة بعودته الى مهمته . وقد بكون في الامكان اقناع الاسرائيليين والمعربين بوجوب تعديل اقوالهما لسم افعالهما حتى تتمشى مع واقع الحالة الى لا مغر منها الا بالتفاوض » وراب « النابعز » سان الحل اصبح الى حد كبر ، في يعد اسرائيل : « فعاذا كانت اسرائيل تشعر سأن لدبها العوة الكافية فاتها فد تنمكن من انتهاز الغرصة للشروع في مفاوضات ذات قيمة .. بوجد الان فرصة على الاقل ، لاستقراد الوضع في الجزء الشرقي من البحر التوسط . وخير خطوة تتخذ اولا هي ان بقبل جميع الاطراف باقصى ما يكون من الجدية ، بعث النشاط مجددا

في مهمة الدكتور بارينغ » . وبعد أن نسادلت الصحيفة عما يمكن لعبر أن تغمله الان بعد القرار الاخر ، قالت : ١١ من الواضع انه في الإمكان اصلاح علاقاتها مع القرب وخصوصاً مع الولابات المحدة الامركية ، بل أن هذه المعلية قد بدأت فعلا . وستوجيد حاجة عاجله الضا لبناه صناعة اسلحة خاصة مهمر . ومن الؤكد تقريبا أن أموال الليبيين ستكون متبسرة لهذه الفاية . واي نهج من هذين النهجين لن يكون فيه سوى دعم قليل جـدا للرئيس المعري .. "

وفي هذا الصعد قالت « القارديان » : « ان أنباع سياسة الاعتماد الذاني من الساحية المسكرية تتطلب تاجيلا للمعركة الى ما لا نهاية، اذ ان ألم ب يحتاجون الى وقت طويل لتطويس جيوشهم وتحسين اوضاعها ، وهذا يتطلب مشيلا تنسيقا وثيقا بين مصر وسوريا ـ وقـد سېق للرئيس عبدالناصر وغيره ان قال : ان السبيل الوحيد لحاربة اسرائيل هو مهاجمتها مسن الشمال والشرق ، وهذا يعنى أن الصربين ليسوأ بعد جادين فيما يتعلق بخوض القتال » .

وفي مقال في « الفابنتشال تابعز » قال وليام دلغورس : « أن السادات مستعد من دون شك لان بجازف وبتطلع شطر ليبيا والملكة العربية السعودية للعزيد من الدعم المالي بصد أن سار الان نحو سياسة تشبه سياستهما الى حد ما .. وهناك بعض الشك حول توقيت عملية السادات ، اذ على الرغم من ان الصربين قد حاولوا البرهان على أن طرد المستشارين بجب أن لا يفسر على انه عمل موال لامركا ، الا انه بفتح الباب من دون شك امام مبادرة امركية جديدة في الشرق الاوسط . والسالة هي ما اذا كانت ادارة الرئيس نيكسون مستعدة لقبول مسادرة جديدة في وقت قريب من انتخابات الرئاسة » .

### ورقة رابحة لنيكسون

ولكن مارلين برغر في صحيفة « واشتطن بوست » قالت بـان قرار السادات بمكـن ان يضيف ورقة رابحة في حملة الرئيس نيكسون لاعادة انتخبابه « لان الستر نيكسون بستطيع ان بدعي سان موقف القوة في مساعدة اسرائيل قد اظهر للروس سان الولايات المتحدة لن تسمع بتوسع سوفيسائي في محدود ، أن تيكسون بسطيع ان يزعم بان نابيده قد رقع الندب الروسي عن كاهل اسرائيل » (!) ولكنها في التوفيت المصرى فقالت : « مهما كانت النتيجة الا أنه ( القرار ) السار منطقة بدب بأنها سبكون هادئة خلال البخاسات رئاسة ١٩٧٢ في الولاسات المتحدة . وبالنالي فيان التوفيت بشر الحيره اذ من الشكوك قيه على ما يبدو ، ان يتوقع مسؤولون دهاة في الفاهرة اي ضغط امركي على اسرائيل عندما بسمى كلا الحزبين وراء الاصواب

وفي ما يتعلق بدور اميركا في انخباذ العاهرة لهـدا القرار ، قالت برغر : « هنـاك بعض الاشارات بان المسؤولين الأمركيين كانوا يعلمون

# الصحاف الفرنسة

ان ما يلفت النظر في تعليقات الصحف الغرنسية حول قراد السادات بانهاء مهمة الخبراء والمستشارين السوفيات في مصر ، ان القرار لسم يكن مفاجئًا للدوائر الفرنسية والاوروبية عامة بل انه كان هناك توقع غامض بأنه سيجري شيء ما في مصر ، وخاصة بينها وبين الاتحاد السوفياتي .

وركزت « اللوموند » في مقسال افتتاحي على « استرانيجية السادات الجديدة وفالت ان مصر نسي على طريق جديدة منذ بدايسة عهد السادات الذي كان ينظر الى العلاقات المعرية - السوفيانية وكانهما سيطرة جانب على جانب اخبر . و « الاستبراتيجية السادانية » لها شعين هما : اسا التشدد في مخاطبة الفرب ، وامركا واسرائيل ، واسا انتظار عروض جديدة ربما تنقدم بها امركا » وبالطبع هللت هذه الصحيفة ، كما هللت الصحة باليمينية فنى فرنسا ومن بينهنا الاورور والفيفارو لقرار السادات ووصفته بالقرار الشجاع ، كما تمنت ان يستمر

السادات في طريقه الجديدة وان بخياطب الغرب بصورة منطقية غير متشنجة . ووصفت الصحف الغرنسية القرار وكانه موجه السي دولة استعمارية استيطانية ننهب لمروات الشموب العربية .

وسلطت هذه الصحف الاضواء علسي دور ا الاتحاد السوفياتي : كدولة مستعمرة ليس عمر فقط ، بل لكل البلدان العربية وخاصة للمراق » . ونشرت الاسبرس اليمينية تحقيقا لاحد مراسليها اورد فيه ان الشعب

المرى انشرح كثيرا للقراد وكأنه انتصار على عدو من الإعداد ، خاصة كما نقول الجلة « وان الشمب المصري لم بنتمر مرة واحسدة في تاريخه الحديث » . وتقول الجلة ان الستشادين السوفيات طردوا طردا بالغمل وعوملوا بقسوة لدى خروجهم من مصر وخاصة في الجمرك وغرف التفتيش » .

وعلى حد قول المجلة ذابها « قان قرار السادات موجه بصورة خاصة الى سياسة بربجنيف الني تلخصها الدوائس الضربية « بالسيادة المحدودة » نتيجة ضفوط تلقاها السادات من ليبيا ودمشق والجزائس والسمودية « . وكشفت الجلة « ان هنري كيسينفر مستشمار نيكسون لشؤون الامسن القومي أشترط على مصر منذ سننين سحب الوجود المسكري السوفياني من مصر لفء انفاق لنجريد سيئاء من السلاح واعاديها الي مصر ، كما اعاد الامير سلطان بن عبد العزيز الكرة مرة اخرى بعد زيسارته الى واشنطن وشدد على ان سحب الوجود انعسكري هو شرط اساسي للسلام في الشرق الاوسط » . وتساءلت الجلة لماذا ليم يعط السوفيات اسلحة هجومية ومساعدات اخرى لصر فقالت : « أن هذه القضية كانت منذ عهـد خروتشوف الشغلالشاغل للانحاد البوفياني؟

فهسل يستطباع دفع قوى عسكريسة ضخمة وتوظيف الاموال وبناء سد اسوان لحساب نظام ليس له هوبة خاصة وابديولوجية محددة ؟ » وتقول المجلة أن حمال عبد الناصر كان بشكل ضمانة طلانحاد السوفياني ، ولكن ذهابه وذهاب مجموعة على صبري جعلت

الإتحاد السوفياتي بقف امام ابواب موصدة » ونشرت الجله تحقيفا طيئا بالتحريض ضد النظام العراقي ، جاء فيه « أن الهدف من ناميسم الاي، بي. سسي هو وضع البترول العرافي بيد الانحساد السوفياني الذي اصبع بطك الكثر من الشركات الاحتكارية في العراق » . وكشفت المجلة النقاب عن الخطة الى وضعها الآي. بي. سي وبريطانيسا والسعودية وابران لعلب النظام في العراق عن طريق تخفيض الانباج السبب السذي دفع

هؤلاء الى ناميم الشركة الكبيرة » . اما مجله النوفيل اوبسرفاتور فقد حدد لها أن نعوم بدور مهسم بعد قرار السادات : « فالجيش الصري لا بملك سلاحا حتى للدفاع عن الأرض المربة وهو ايضا لا يملك الكفاءات القالية والشجاعة لمحاديه اسرائيل السبب الذي دفع الانحساد السوفياني عدم ارسسال الاسلحة الهجومية الى مصر » . ونشرت الجلة المديد من العصص الخبلعة حول علاقيات الضياط والجنود السوفيات والمعربين ووصفتها بالعلافات السيئة جدا واوردت على لسان احد الخبراء السوفيات قوله : « ان الجيش المري شبيله بالكبرة ، تستطيع تنفيسها مني نشاه » , وقالت المجلة التي تضغى على نفسها صفة التقدمية بأن العلاقة مع الانحاد السوفياني كانت ساحقة على الصعيب الحربي ، ومحرجة على الصعيب الاقتصادي ونعص في السيادة على الصعيدين السياسي والدبلوماسي » . وتوفعت الجلة أن نظل الحالة في الشرق

الاوسط في وضعها الحالي حتى بنابر القسادم

بعد الانتخابات الامركية اي ان الرئيس القادم في الولايسات المتحدة سيستطيع الضفط على اسرائيل مقابل تنسازل السادات عن الخبراء والمستشارين السوفيات . وانهت المجلة تطيقها بالغول هل سيصعد النظام المعري حتى ذلك الدقت 1

أن تطيقات الصحف الفرنسية الخناضعة لسيطرة الامبريالية ومصالحها تدل على ان مناك خطة محكمة لضرب الحركة التقدمية في البلدان العربية وعلىان هناك هجمة امر بالية جديدة لفربالمالع الثيمية وتصغبة الثورة الفلسطينية . وربطت معظم الصحف فسرار السادات بالحلالسلمي وبالعاوضات القترحة التي سيقوم بها يارينغ ، مما يدل على مدى شراسة الهجمة الجديدة التي بدات تطل تباشيرها ضد الثورة العربية .

أما الصحف الفرنسية التقدمية ( جون افريك ، بوليتيك ، الشهادة ) فقالت ان السادات عرى نفسه ونظامه عندما افيدم على هذه الخطوة اللامنطقية . وربطت المحلات والصحف التقدمية بين القرار وبين زيارة دوجسرذ للخليسج ونعرحات الدبلومساسية السعودية لغرض السلام الاميركي على المنطقة وقالت مجلة بوليتيك ان قرار السادات ا سيشجع الرجعية العربية ومحاولاتها في تصغية فضية فلسطن طبقا لصالحها وسيمكن الولايات التحدة من الحافظة على مصالحها وترسيخ احكاراتها في النطقة كما يمكن اسرائيل من مد رجليها فوق الاراضي العربية

بحماسة ، كما كان يغمل عبدالناصر .. ولم تكن خطوة السادات جربئة بقدر ما كانت بالسة . ومن المحتمل أن يكون قد فتح في النهاية الباب في وجه ما لا يستطيع كبحه . اعنى اصطباغ النضال ضد اسرائيل بالصبغة الراديكالية » ■

بان هناك شيء ما في الجو . ولكن النين من

كبار مسؤولين وزارة الخبارجية الامركية الذبن

بعالمون الشؤون المربة ( نائب الوزيسر جوزف

سیسکو ومایکل ستیز « مدیر بلاد » مصر ) کانا

لى اجازة » (!) اما فيما ينعلق بالرحلة الجديدة

العادمة ، فعالت : « نظريا ، أن طرد الخيراء

السوفيات والتقنين ، بحرد الجبش المعري

للفتال ضد اسرائيل . ولكن في الوافع فانه يظهر

يوضوح وعي مصر سان ليس لها خيار مسكري في

حل ازمية الشرق الاوسط ، وبانهما بمكن ان

ومسالة وجود ابحاء اميركي وراء القسرار

المسري الاخسير ، كانت واردة فس صحيفة

ال نيوبورك نابعز » . ففي مقال له في الصحيفة

فال س. ل. سولزبرغر : « كانت واشنطن تشمر

سان الوضع بمكن أن يتفر تفرا هاما أذا مسأ

واضاف يقول : « لقد شدد صانعو السياسة

الامركية دائما على ان مصدمة اى نفر اساسى

في أزمة الشرق الاوسط اللنهبة ، هي حروج

القوات السوفيانية من مصر .. والان بمنا ان

هذا الامر بجري ، فمن المحتم أن تحصل مراجعة

جدية لسياسة الولايات المحدة عندما ينثبت

مدى هذا الانسجاب . . ان الاهمية فسد تكون

عظيمة » . وقد اوحى بالاحتمالات القادمة

عندما قال : « والى جانب محاولة نشجيع بعض

الترنيبات لسلم عربي - اسرائيلي .. فسان

الهدف الاول لسياسة الولايسات المتحدة كسان

خلق نوع من هدنة الامر الوافع الطويلة الاجل ،

بين اسرائيل وجرانها ، كالتي كانت فائمة سين

الهند وباكستان قبل حرب ١٩٧١ . ومثل هدا

الوضع بسمح لنزاعات محلية عرضية ، صفرة

ولكن ديفيد هرست مراسل « الفارديسان » في

بيروت ، لهم بكن بهذا التعاول . فهو يتوقع ان

تتهى هذه السلسلة من الانتفاضات الى ان يصبح

العالم العربي اشد تصميما على الصراع ضــد

اسرائيل . . فطرد الروس بعني ايضا ان السادات

فعد نفض يعده من مبعدا جوهري كان يتبشاه

انسجيت القوات السوفيانية .. »

تنذر بحملة ديلوماسية جديدة » .

# سولزيسرغر النيويورك تايمس!

 بحاول بعض السؤولين في القياهرة الاكثار من تعابر الامتنان والتقدير لمنا قدمه الانجاد السوفيائي من مساعدات فني شتى المجالات ، غصر ، وذلسك ربعا للتخفيف مر حدة الاسلوب البدي نيم فيه اعلان القرار

في هذا الجال ننقل من دون تطبق ما ورد في مقال س. ل. سولزبرغر المحسور السياسي في صحيفة « تيويورك نابعيز » ● « آخر مرة رات فيهنا للرئيس المعرى

انور السادات مثل سبعة اشهر ، قال « انتي

لا اطالب احد سان يُقاتل معركتي انسا » . واضاف : ١ يجب أن أكون عبادلا فأقول بأن السوفيات انفسهم لا يرمدون ان تنقى قوانهم هنا . وكل مرة حاولت فيها اطالة مكوتهم ، كان على ان استقل كل جهودي لافتاعهم » (!) . و لقد فسال لي السادات باته كتب الي بيكسون فائلا : ال انتي افعم النسهيلات للاسطول السوفيائي في النوسط ، لأنهسم وفقوا الى جانبنا في الايام الخالكة . وسابقي على الخبراء هنا .. ان السوفيات انفسهم لا يريدون ان يبقى رجالهمم هنا قسي موافع

صواريخ سام ١١ (١)

### • تقويير عَن آخر معَاوك حَمِيلة أيلول كتب اللصَاف مَعَامَل منالبيل

### الأبعاد الحقيقية لقرارات السادات الأخيرة

🎬 البحرين وخدماتها للاسطول السابع الامركي ... كما بسرنبط بحلف الاطلسسي عن طريق الجسزر اليمنية الخمس فخليج العقبة واسرائيل ومسن لم اليونسان ويسمى حلف الاطلسي سعيا حثيثا لتمكين سيطرته على قبرص كمقدة اسساسية في هذا النطاق . ويلعب دور اليوبيسا « العربية ا في هذه المحاور ، النظام الاردني الذي ينصل بالسمودية والخليج من جهة وباسرائيل من جهة

هدف هبذه النظهة الجديدة تثبيت وتقويبا الواقع الرجمية والاستعمارية في المنطقة وتصميد تأمرها على الموافع الوطنية في المنطقة ( اليمَن الديمغراطية ، ولسورة الخليسج ، والعرال ، والحبركة الشعبية في كافة افطار الجزيسرة والخليج والسودان) . وكذلك تشكيل الفساغط الاساسى على الاوضاع الوسطية في مصر وسوريا لدفع القوى اليميئية الى حسم الصراع داخل

وبلاحظ في هذا النطاق تصاعد التآمر بشكل فورى علىالمواقع الوطنية : ● تجديد بناء حركة المرتزقة ضد اليمسن الديمقراطية ، ودخول اطراف جديدة في عملية اعدادها وتمويلها ( هناك معلومات عن تقديسم ليبيا مبلغ ٢٠ الف جنيه استرليني للمرتزفة ( منصاء بالاضافة الى كمية كسيرة من الاسلحة

● تجديد العملات القابوسية البريطانية على ثورة الخليج وتعرض تلسك الحملات للمنطقة الشرفية من اليمن الديمعراطية .

• نجديد محاولات الفتنة في المراق كمحاولة لائسارة الافتتال المنصري بهدف اضعاف السد الجماهري الذي نشطه تأميم شركة نغط العرال واضعاف التحالف الوطني التعدمي بسين حزب البعث والحنزب الشيوعي المنزاقي والحنزب الديمقراطي الكردستاني .

كل هذا النامر الواسع كان من انار ومنعكسات رحلة روجرز السى المنطقة قبسل أن يعود الامي سلطان من واشنطن ويعرج في طريقه على القاهرة حيث بجري معادئات مع الفريق صادق وغيره من السؤولين بما فيهم الرئيس السادات، وحيث تبغى الصحف واجهزة الاعلام المعربة لثلاثة أيسام منوالية تطق على اهمية زيارة بن عبدالعزيسز

● لم يقف التآمر الرجمي عند حسدود اليمن الديمقراطية والخليج والعراق انما تعداه في هذه الغترة ليشمل الهجمة الاستراثيلية الرجعية الجديدة على حركة القاومة ، فمن حملة الاعتفالات المحددة في الاردن الى الاعتبداءات الصهيونية الاخرة على جنوب لبنان والتي توجت بعملية اغتيال الشهيد المناضل غسان كنغانسي وحملة الطرود الملغومة التي تمثل عملية تصغية فردية لمبدد من المعكرين والقبادة في المسار الوطني الفلسطيني .. الى محاولات السلطة في لبئان للتضييق على حركة المضاومة كمقدمة لهجمة جديدة عليها بمداانتهاء موسم الاصطيافء بالتوافق مع محاولات تعرير القسانون الغساشي للاحزاب الهادف الى قمع الحسركة الوطنية التقدمية اللينيانية .

ويدخل ضمن هذا التحرك رحلة السقاف الى بسروت للقيسام « بوسساطة » اخرى مشابهة لوساطته في جدة . وكذلك النشاط السراهن ليسودية والكويت بقصد اعبادة الطلاقات بسن عمان وعدد من العواصم العربية ، تلك المحاولات التي بدخل ضمنها رحلات مندوبي اللبك حسين الى مصر وسوريا وليستان ۽

> الحملة الإعلامية على الاتحاد السوفياتي

> > الويد الله

ضمن هذا الجو برزت بشكل متمساعد حملة المحدوث قريبا جدا . --



والطافات العربية ـ السوفيانية ، قادها محمه حسنين هيكل من « الاهرام » عبر سلسلة مس « المراحات » ورفدتها جميع الابواق الامركية في الوطن العربي والخارج كما رفدها احسان عبد القدوس وحمدي الجمال في القاهرة .

اعلامية كثيغة ومركزة ضد الانحساد السوفيساني

وشكلت التمير السياسي عن تحرك اليمين المري بقيادة ذكربا محي الدبن ﴿ الشخص للهيا في مرحلة فرببة فادمة ليتولى سلطبات القمع ضه اي تحرك شمين مقبل ) وكمال الديسن حسين وعبداللطيف البقدادي وهيكل والشاقعي ، وفي طليمتهم الغريق محمد احمد صادق ..

وهذا النحرك اليميئي بدأ في حسم الصراع داخل السلطة ، قبل فسرار السادات بعملياً السرينج الواسعة لجميع الضيناط وضيناط الصف الذبن النحقوا بالجيش بعد ٦٧ قادمين من الجامعات وشكلوا الكادر الاسساسي لعملية استيعاب النطوير العسكري النكنولوجي للجيش المري باشراف الخبراء السوفيسات ، وتتراوح تقديرات العدد المسرح بين ٢٠ و ١٠ الف ضابط وضابط صعد نعت في الشهر المناضي واعلمن رسميًا عن نقلهم الى وظائف مدنية .

كذلك عبر هَذَا التحرك اليميني الحاسم عن نفسه بالافراج عن مصطفى امين شخص العلاقات السرية بين القاهرة وواشنطن .

 وبعد ذليك جاءت قرارات السيادات بسحب الخبراء المسكرين السوفيات . ومن الجدير بالذكر ان اجهزة الاعلام العربية فسد طمست نبأ بالغ الخطورة رافق تليك الخطوة وهو وصول سربين من الطائرات المسكسرية الى القياهرة يوم الثلاثياء ١٨ تموز من السعودييا والكوبت ، بقيادة فائد سلاح الطران السعودي وعدد من كبار ضباط ذلك السلاح ، وقد اقسام لهم الفريق صادق حفلة تكريسم يوم الاربصاء

#### طبيعة الخطوة الضرية الاخرة

من كل ما نقدم ، ومن الترحيب البالغ الذي استقبلت به جميع الاوسساط الامبربالية والصهيونية والرجعية خطوة السادات الاخيرة ا ومن تصريحيات الزبات التى تلت تلك الخطوة يتبين ان قرارات الرئيس المصري نمثل واحدة من اخطر الخطوات التراجعية والاستسلامية بعد حرب حزيران ، وهي موجهة ضد حركة التحرر الوطني العربية بشكل عسام واساسى قبل أن تكون موجهة ضد العلاقات العربية ـ السوفيانية .. وتأتى في ظروف مرحلة جديدة من الهجمة الامبربالية الصهيونية السرجعية على المنطقة ، وستشكل مقدمة لخطوات اكثر سمة وحدة في

غر ان هذا الخط الاستسلامي العام ، سيلقي من دون شك مقاومة جميع القوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي ، وسيزيد من طاقات تلك القوى ، وضوح المركة بهذا الشكل وسقوط الموقف الوسطى الذي طالبا حباول تضليل الجماهي وتمييع مواقفها وطالسا حساول استخدام الصدّافة العربية ـ السوفيانية لتفطية بعض خطساه الاستسلامية وحجبها عن اعين

ومن هنا فسان هذه الخطوة تفتح الافق حاليا امام قوى الثورة العربية وقوى التحرر في العالم والمسكر الاشتراكي في طليعتها لتشديد وحدتها ودفعها الى مستوى أعلى من الصميمية والناثر .. لواجهة الاحداث السالفة الخطورة الرشحة

انساء المسرة في الاحسراش كنائت الدفعية والرشاشات نفرب جموع المنسحيين من موافع بعيدة حيث نوزع المائلون في الحرش وتباعدوا عن بعضهم , وكان هناك الفياق مسبق على انه عند حلول الظهلام ( اذا سقطت مواقع بورصا الغربية ) بسم الأسحاب على أن تكون تعطية اللغاء في الخشيبة , وبين بعد تغرق المعاتلين الى مجموعات نسجه القصف الشديد واشتمال العرائق ، أن موافع بورما القربية كانت سقطت بايدى الجيش قبل سفوط معسكر الجبهة. وفي حوالي الشابية ليلا وصل المسابلون الى موافع

الجبهة الشعبية في الخشيبة .

اما عن الاستاد فعد بغي بقائل حتى عصر يوم ٧/١٥ بالرغم من وصول الالياب الى قرب المواقع والقصف الدفعي الشديد، وفام الرفاق الفائلين بتدمير اسلحتهم الثقيلة والانسحاب مع الوادي الى خشيبة . وكان فنالهم رائماً وجيدا فقد ظلاله عدد من المعابلين الابطال . بقيت السرية الثانية تفائل حتى مساء اليوم الثالب رغم سقوط الموافع كلها . وعندما نيقن فائد السرية من ان الوافع الخلفية والاسئاد والمسكر سفطت سحب الاحهزة مزالجموعات وطالبهم بالقبال حتىالساه ومن ثم نسف الاسلحة الثفيلة . وقبل الانسحاب دفع عجموعاتكبيرة احداها معالر فيق (س)و الثانية مع الرفيق(خ)الي جلعد والصبيحي وعلان ، وبالعمل قامت المجموعات بواحبها . الناء ليل ونهار اليوم الرابع في المنطعة ولكنها لم تتمكن من البقاء بحكم عداء الاهالي وانتشسار الجيش الشعبي والغرفة الاولى في منطقة جبال السلط وجلعد فاضطرب للانسحاب الى وادى الزرفاء. وسقط بعض الرفساق شهداء وجسرحي .

وفي اليوم السابع احضروا للمعتفل مع عناصر كثيرة من المقام كانت في وادى الزدفاء. في اليوم الرابع صباحا ( ٧١/٧/١٦ ) اجتمعت فيادة الجبل ومسؤول منطقة خشيبة وطرح سؤال حول النصرف وكان هناك رأيان رأى يقول بصعود جبال خشيبة ورأي بقول بالذهاب الى نجمع المقاومة الاول يستنبد الى امكانية الافلات من الذبح والثاني يستند الى تجميع ومعرفة من بقي من الرفاق ، ثم معرفة داي

وفي سناعتها بالضبط جبرت عملينة قصف شديدة للموافع . وكان بعض رجال الجبهة في

#### بوضيح

شرب الهدف في عددها الصادر في ١٥ موز الماضي تغريرا بعلم السهيد غسيان كنعاني ذكر فيه الصدام الذي وقع بيناحد الخطباء ق الجامعة الإمركية وجماعة الغومين لسودين . وتوضيعا لذلك بشير الهندف لى أن الإشساك المعسود هو ذلك الذيوقع ين القومين السورين والنظيمات الطلابية النابعة للمعاومه العلسطينية وتنظيميات لبنائية اخرى من جهه وبين انصار النظيام الاردنى العميل من جهه إخرى .

التلال العرشية - وخاصة المجموعان بقيادة ع \_ وبعض المالين من فصيل خشيبة . وكان البقدير أنه وأن أسبطاعت هذه المناصر الافلات من بدر الجيش ، فلن نقدر على النحرك بسبب يداوالاهالي للمفاومة . اخرا تم النزول الى الغربة وكانت فيادة فتع فوات النحرير فقد انحدرت هناك ، اما

الى الوادي لمحساوله الوصول واستطلاع طيرق الاغواد ولم يكن لديهم لا موقف ولا اخسارا وعدم قدرة على النصرف .

وفي نفس اليوم الرابع كنانت قوات السلطة مد قصف شدید قید احیلت منطقیة خشییة والقربة وبدات تمركز اسلحها علىالوادي الذي اصبح القبر الجماعي للمعاتلين المحشور بهم ، من بوانه نحب المتحدر القربي للقريسة وحتى مخارجه الطلبة على منطقته الاغوار والتصلبة باطراف وادي الزدفاء .

في مساء ذلك اليوم نسم اجتمساع بين فيادة الجِسِلُ وا . م ، وا . ن . (فسح ) وع ( الديمعراطية ) وابديت اراء حول الموقف كان ملخصها يشير الى عدم الجدوى من العبال لاسباب عديدة اهمها الانهياد العام الذي اصيبت به المقاومة وعدم قدرة اي دورية على الاستمساد عن مواقمها اكثر من اثنين كيلو متر الا وتكون قسد سقطت اما بالعنل او نتيجة الاعيماء والجوع والارهاق . انعق على النشاوض والكسب فدر

المستطاع . اجمعت قيادة الجبل والرفاق من اللجنة المسكرية الموجدين هناك واربؤي الوقف نغسه، اى محساوله المعاوض لانعاذ ما يمكن انقساده ومحاولة انصال باللجنة السورية ونقل الجرحي ووضع المعاملين في الكان الذي تحدده السلطة واللجنة انقاذا للحاله المتردية .

في صباح اليوم الخامس ٧/١٧ وفي الساعة العاشرة والنصف جاء مندوب فنع ليروي مسا جرى حول النفاوض وليقول ان جماعة عجلون وراجب سلموا للجيش وجرى البهديد بتحديد المدة والا سيحرق الوادي . ونعت عمليسة السبليم ووضع السلاح في الوادي وبعضهانلغه الافراد .

كان هناك عدد من مقابلي الجبهة الشعبية فىالوادي بكامل اسلحتهم الغردية وفالصندوق كمية من النفود تم توزيعها على الافراد في اخر لحظة ، وطلبت من الرفياق تمويه وتسجيسل انفسهم على أنهم من (( فتح )) او من (( جيش التحرير » وابلغ مسؤولي النظيمين الذكورين بذلك فوافقا . وانخذ هذا الاجراء لان عنساصر الجبهة كانت مستهدفة وكان بتهددهسا خطسر الافناء الغوري في حال السليم . وفعد ثبت صحة هذا الاحراء فيما بعد ، فقد اطلق سراح المتقلين باستثناء الذين رفضوا الا ان يملنسوا التمادهم للجبهة الشعبية ،

وبعض عنهاصر المقاومة بحجة ان عليها فضانا

ونقلهم الى سجن الجغر الصحراوي ، حيث لا بزالون معتقلين حتى يومنا هذا .

في ليل ١٦-٧١/٧/١٧ اجتمع الرفيق ١.ع. وبعض مسؤولي المعاومـة ـ منهـم « ابو م » و « ابو ن » (فتح) ، و « ع عل » (الديمقراطية) و « س غ » (جبهةالنضال) و « ش » من جبهة

التحرير العربية - وجرى حديث حول الموقف والنصرف علىضوء الاوضاع المتردية. وكانهناك حلان : « اما الخروج من الوادي والانتشارعلي اوسع رفعة واما البعاء في الوادي والعسران لمهلية قبل جماعي بعدائف الدفعية دون ان تحتاج السلطة الى عملية مواجهة في كلا الحالين. الامر في غابه الخطورة ولا يمكن ان تتحمل اي جهة





لوحدها مسؤولية قبل ما بقارب العاوخمسمالة مقابل منتشرين على طول الوادي . » انطلاقا من النعطين المذكورين جرت محاولات للنسلل من باب الوادي بانجاه الاغوار وستقط العديد من الضحابا نسجه اعلاق الداخل بالنار من مختلف الاسلحة الثقيلة والموسطة

طرح افتراح امکانیة احتلال فری او مدینــة والعصيان بها حس يتم أبجاد الحل الافضل من البقاء في وادي خشيبه . وهنا كانالتقدير ان هذه السلطة لا تتواني عن ذيع الاهالي حتى نصل المر ذبع الماومة وتعول أن العدائيين فتلوا أهل العرى ، وأحهزة أعلامها فأدرة على ذلك. اخيرا وبعد نعاش حول الحل والخروج مسن الطوق الغني علمي النفاوض مع الجيش علمي اساس الخروج من المأزق الذي سبب أنهيارا عاما في روحية الفائلين . وتعصيلانه تتركزعلي

أ ـ اخراج الجرحى ونقلهم الى الاسعاف. ب - توصيل النموين للمقاتلين .

ج - السماح للمعاتلين مع اسلحتهمبالخروج من الوادي والتمركز في الواقع النسي تحددها اللجنة السورية مع السلطة . وذهب احد القاتلين ليلا الى مختار القريسة وابلقه برغبتنا في التفاوض مع الجيش فابدى هذا استعداده لان يقوم بدوره بابلاغ الجيش. بعد هذا بساعات واذا بمسؤول فتع عنمنطقة راحب واسمه الملازم ط قادم لسلم بان مقاتلي جميع التنظيمات في النطقة احتشدوا نتيجة عمليات النمشيط فيمواقعه وعددهم ٧٠٠ مقاتل ويرغبون في التصليم ، وان الامور وصلت السي حد التهديد باستعمال السلاح ضده من فيسل بعضهم . وجرى اتفاق معه على محاولة الاتصال بالجيش للتغاوض وليس التسليم وعلسى ضوء نفس النفاط الطروحة ، على أن يرد الجسواب

تم اجتماع مع اكبر عدد من المقاتلين وشرح لهم الموفف ووافقوا على الحل اللذي يراه السؤولون وحملوا فيادات الخارج مسؤوليسة الصمت على ذبحهم دون دعم فتسالي ووصلت الامور الى حد الشكيك .

التفاوض . وفي الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر قدم شخص اسمه ف

اللواء الذي يقول ان على جميع المعاتلين الخروج من الوادي ووضع اسلحتهم فيه لنقلهم الىمكان اخر بناء على اتفاق مع اللجنة السورية وذلك

خلال ساعة ونصف والا سيعمل على تطهيرالوادي بالدفعية . واثناء حديثه واذا بالحيث بنحدر على القوات التواجدة في الوادي ويقول اخرجوا بسرعة . طلب منه التوقف لارسال مندوبين للتغاوض فوفف مطوفا الكان وتوجه النقيب ا. ح . ( فوات التحرير ) والرائد ا. هـ. (فتح) الى قائد الحملةوفيل وصولهم كان بعض المعاطين يضع سلاحه ، وبعضهم بتلعه وبخرج منالوادي

والصابين من الوادي لملاجهم فرفض منسدوب

حتى صباح ١٧-١٧ لم بصلنا جواب حسول

فادم من خشيبه ليقول بانه فابل فائد

ويصل نقطة الجيش فبل الوفد المعاوض اللذي تلقاه الضابط السؤول بقوله : « ومنا قيمنة التفاوض . المقاتلين خرجوا وانتهى الامر » . بدات عملية تغتيش المفاطين ونهب حاجيانهم وصفهم في طوابع وتسجيل اسمالهم واستمرت حتى المساء وقبل نغلهم بساعات واذا بفسابط سورى برتبة معدم فادم ليغول بان : « اللجنة كانت ترغب في نقلكم الى الكان المحدد ولكسن لضيق الوفت وعدم القدرة على انجازه ونصب الخيام ، انفق مع الجيش علسى وضعكسم في الفرق » . فيل له « هذه خدعة وتحن سننقل الى معتقلات ... » وطلب السماح بنقل الجرحي

الجيش لان الساء لا يسهل العمل . فاستعمد عناصر القاومة بان تتولى الموضوع تحتحراسة الجيش . واثناء وجود المقدم السوري ، فبقسى ذهب الضابط السوري على امل ان يعود ، وجاءت سيارات الجيش لتحمل نصف الصدد الى معتقل الغرق في ثكنات الطار . والنصف

الثاني نام ليلة تحت حراسة الجيش حتى نقل الى نفس المكان وكان هذا يوم ١٨-٧-١٩٧١ . قبل وصول احراش دبين توقفت القافلةوجاء ملازم ليطلب « ابو م » « ابو ن » « ابو هـ » وهم من فيادة فنح المسكرية وضباطها واخذهم بسيارة روفر الى مقر الغرقة .

وصل المتعلون الى المتقل وفيه المسات من مختلف التنظيمات واكثرهم فتع وسجلت عناصر من الجبهة اسماء مزورة وباسم تنظيم اخسر ، وكان قد طلب من عناصر الجبهة ان يفعلوا هذا خاصة من كان منهم مطلوبا من قبل السلطسة بشان فضايا كبرة . الا انه تبين فيما بعد ان فسما كبرا منهم سجل نفسه على انه عضوجبهة وعند احصاء العدد بالضبط تبين أن ( ...) مقائلا في وقتها كانوا مسجلين على انهم جبهبة شعبية . وبعدها جاءت مجموعات اخرى لمبكن

من الممكن التحدث معها ...

#### الحكم الشاهنشاهي يسلح طابوره الخامس في الغليج العربي

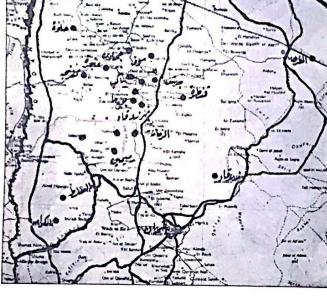
السلطات الإيرانية .

ونوهت المجلة الى ان هناك طرف سرية للفاية لمارسة انواع مختلفة من الاضطرابات

وأشارت الدر ( أن صيفة العمل ستسدأ بقيام تحالف اولى بينالسعودية ومسقط وابو ظبى وايسران دون ان يعلن عن ذلك فسي لوقت الحاضر » .

> في بوم 19 - ٧ - ٧١ جاءت اللجنة السورية وبدأ فرز النظيمات كل على حدة جيش النحرير لم يلبث ان اطلق سراحهم وغادروا المعتقل مساء





انتهى التقرير

نفس اليوم الى معسكر السلط واثناء خروجهذه

الدفعة جيء بسيارات لنفل افراد جبهةالتحرير

المربة الى بغداد وكذلك نقل الجرحي والمرضين

كان التحقيق في معتفل المفرق سطحي وساذج

والتشخيصُ للافراد غير دفيق بحكم وجود عدد

كيم جدا يقدر بـ . . ٢٢ مقائل في ثكنة واحدة .

ولذا كا زمن السهسل النخفي وتزوير الاسسم

والتنظيم خاصة وان الكثرين كانوا قعد اتلغوا

اطلق سراح المتقلين ، باستثناء الرفساق

الذين سجلوا انعسهم باعتبارهم اعضاه فيالجيهة

الشعبية ، والذين جرى نقلهم الى سجنالجقر

بالإضافة الى من كان مطلوبا في قضايا خناصة

واطلاق سراح الاشمال .

أورافهم الثبوتية الخاصة .

والمسكريين « الفارين » ... 🖿

بدأ الإبرانيون القيمون في أمارات الخليج العربي يتلقون السلاح بصورة سعرية مسن

ذكرت ذلك مجلة « الجالس الصورة » في عددها الاخم وقالت أن ابسران بدأت بتحريك طابورها الخامس في النطقة لتمكيته مسن تطويع ابناء الشعب العربي ولتنفيذ « صيفة العمل الافليمية » التي سبق ودعا اليها وليام روحرز وزبر خارجية الولايات المتحدة الامركية خلال زبارته للمنطقة .

سيقوم بها الطابور الخامس .

واضافت ان الاوضاع الحالية في منطقة لخليج العربي ستؤدي في المستقبل القريب السي موضوع تطورات لصالح ابسران وفق الخطط الامركي .

الصنف (()



# الأبعاد الحقيقية لقرارات السادات الأخيرة

بعض أسرار حسم الصراع داخل السلطة في مصر: تسريج آلاف الضباط الجامعيّن مِنَ الجَيش المركب وصول سرب طيان سعودي المالفاه قالم إعلان قرارالسادات ورك وكالم الضباط المجامعيّن مِنَ البَين مُن البَين مُن البَين مُن البَين مُن البَين مُن البَين مُن مُن البَين مُن البَين مُن البَين مُن مُن البَين مُن مُن البَين ا

> قبل تحليل قراد السادات الاخي الوجه ضد التحالف الستراتيجي بين عركة التحرد الوطني العربية وبسين المسكر الاشتراكي وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي ، قبل ذلك لا بد من تحديد حقيقة الفة الاهمية ، ويؤثر غيابها تأثيرا كبيرا على موضوعية اي نظرة مستقبلية لهسدا الامر الشديد الاهمية .. وهذه الحقيقة هي أن العلاقة بسين المسكر الاشتراكي وحركة التحرد الوطئي العربية ما كانت ولن تكون في يوم من الايسام اسسيرة القنوات التي تعبر بها عن نفسها في مرحلة من الراحل . . اي ، على سبيل المثال ، ليست الصداقة العربية - السوفياتية مسالة صداقة بين الاتحاد السوفياتي وهذا الحاكم العربي او ذاك ، ولا حتى هذا النظام او ذاك .. فقد تفر عدد من الحكام لا باس به على هذا القطر المربي او ذاك ، وتعاقبوا بشكل متعارض فسي اكثر الاحيان ، دون ان يؤثر هذا التغيير علسم نظرة الاتحاد السوفياتي لامكانية التماون مع ذلك القطر كقطر .. وفي التاريخ القريب للقطريسن

السوري والمصري امثلة بارزة على ذلك ..

توطد ، الى فترات تازم . . هي من وجهة النظر السوفيانية ، ومن وجهة النظر العلمية وليسدة تحليل موضوعي للمرحلة التاريخية التي يمر بها الوطن العربي ، وأثر هذه المرحلة على الوضع الدولي المحكوم بالسمة الرئيسية في هذا المصر : سمة الصراع بين الاشتراكية المظفرة وبين الامبريالية المهزومة .. وان كان هدا الوصف الشمولي يحتوي في داخله على مصارك مكانية او زمانية محدودة وجزئية تتناقض نتائجها مع هذا الخط الشمولي المام .. فهذا امر طبيعي جدا .. اذ ان الامبريالية كأي طبقة اجتماعية حاكمة ومستفلة (بالكس) تزداد عدوانية وفاشية كلما استهلكت دورها التاريخي وواجهت مرحلة افولها .. وفي مرحلة من هــذا الطــراز قد تتمكن من قمع انتفاضات تاريخية كثيرة لكن هذا القمع او النجاح الجزئي فيه ، ليس الخط

المام الذي يحدد مسارهل. وعليه فالعلاقة بين المسكر الاشتراكي وفسي مقدمته الانحاد السوفياني وبعن حركة التحرر

فالصداقة العربية السوفياتية مهمسا كانت الظروف الانية التي تعر بها ، من فسحات منه تلك السوق بشروط لصوصية لا مثيل لها

لامم بالية خطورة ..

هو نضال معقد نتيجة العديد والمتفاوت مين الظروف الموضوعية والذائية ، كما انه نضال تتداخل فيه الاساليب وتتعدد المطيات والأثرات

الوطني العربية بشكلها العام ، او اشكالها التفصيلية مبنية على العطيات التالية : ان الوطن العربي بامكاناته البشرية والاقتصادية وموقعه السترانيجي ، الامور التي تزوده باهميات هائلة ، يعيش مرحلة النضال من اجل التحرر الوطني الديمقراطي سياسيا يهدد اخطر الواقع الاميريالية في العالم .. فيخلع هذه المنطقة من تحت مظلة السوق الامبريالية كاوسع مساحة اقليمية لتوزيع انتساج تلك السوق ، واهم مصدر للمواد الاولية تترود

كما انه يفك اشد عقد السلاسل السترانيجية

■ ان نضال حركة التحرر الوطني العربية هذا وعليه فالتدخل في هذه العملية الثورية يجب الا يقنن بوسيلة واحدة واسلوب واحد ومدخل

واحد .. فالتصادع القطري والاقليمي الدي خلفته عصور الاستعمار والاقطاع .. الى جانب التراكم الهائل لاسباب التمرّق والتخلف ، الى حانب الضغط الاستعمادي الهائل ونغاوت تطور الاقطاد العربية وتباين نظم الحكم فيها ، وحضور او غياب الاحزاب والحركات التقدمية في هلا القطر او ذاك ، وضعف وقوة الطبقة العاملة .. كل هذه العطيات تغمل في عملية التطور والتضال وتزيد من تعقيدها وتعدد وسائلها واساليبها

■ وعلى هذه الاسس يبني الاتحاد السوفياتي تدخله في هذه العملية الثورية المقدة على اساس تنشيط الظرف الموضوعي لها . . اي المساعدة في توفي الشروط السادية الذي تشكل المسامل الرئيسي في التاثير على كل نلسك البني الفوقية المتنافرة . ومن هنا كانت هذه المادلة الاساسية ( طبعا وليست الوحيدة ) في الملاقات المربية السوفياتية ، أبقى من كل النظم والسياسان والحكام الذين تعاقبوا على هذا القطر العربي

البتنا هذه القدمة كي لا ننساق مع عدد كبير

الى دروته عندما أاستقبل السادات وفدا من

وراء ظهرها وبالدرجه الاولى الامبربالية الاميركية المسكر المادي . وهذا لا يكون الا ب :

• تصفية حركة المقاومة الفلسطينية

لعربية ابنما تواجدت في المنطقة .

المعسكسر الاشتراكي وطليعته الانحساد

وبالفعل ، كان هذا هو الانجاه المام ، لمجموع

### بقراد السادات

بعد هذه القدمة الاساسية ناني الى قرارات السادات ، وقد كثر حولها القول وتصددت التعليلات ، وفي اعتقادنا ان اكثر صا قدم حولها من اقوال وتعليلات كان كلاما هادف يعبر عن تكتيك وطموح القوى الطبقية ذات المسلحة في هذا القول او التعليل .

مقولات التضليل

وعلى هذا الاسساس نجد انه من الضروري قبل وضع قرارات السادات في السياق التحليلي الذي ثراه من ضمن الظروف الدولية والعربية الراهنة ، لا بد من مواجهة وتغنيد بعض المقولات التحليلية والتعليلية التبى انطلقت وراء تلبك القرارات وكجـزء متمم لهـا ، غرضه تضليسل الجماهم العسربية وحجب دؤيتها في الوقت الذي ازدادت فيه الامور عراء بشكل بهدد مواقع القوى التي تعرت بسرعة .

#### المقولة الاولى

اول هذه القولات أن القرارات التي انخسلها الرئيس السادات كانت بالتشاور والانفاق مع الاتحاد السوفياتي :

رغم أن الاتحاد السوفياتي نفسه قد فضل في بعض اجهزة اعلامه الرسمية تبتى هذا القول؛

فهن المتقد ان ذلك ليس الحقيقة ، وانها كان هذا التبني هو الوقف التكتيكي الاصيل المبر عن حرص الاتحاد السوفياتي على حماية ما تبقي من صدافة بيته وبين « العرب » انطلاقا من حرصه على دعم النضال التحردي العربي ، وكان ذلك اثباتا لوجهة النظر التي سقناها في القدمة , والتي تؤكيد أن سياسة الاتحاد السوفياتي لا

ترسمها ردود الغمل .

واذا كان غرض الاتحاد السوفياني من تبني هذه المقولة واضحا ، فان غرض اجهازة الاعلام الزيدة لقرارات السادات والطبلة لها ، حين طلعت بهده المقولة هو ايضا واضح .. فهي كانت تبغي تضليل الجماهي واخفاء بعض ما انكشف في تراجع النظام المصري من عورات . . لكن الحقائق والحيثيات كانت اسطع من

اولا : لو انه فعلا هناك انفاق بين موسكو والقاهرة حول الخطوة لما كانت قد وجهت مند اعلانها بترحيب رجمي كبي ، وبمعادضة جميع القوى التقدمية ومن ضمئها الاحزاب الشيوعية

> م شنت صحيفة « النداء » الناطقة بلسان الحرب الشيوعي اللبناني هجوما عنيغا على قرار السادات منذ اليوم الاول لاعلان ذلك القرار وربطت بينه وبسين مجمسل التحركات اليمينية

الصحيفة الى القول: « واذا كان قرار السادات بشكل تراجعا امام ضغوط اميركا ، وتراجعا خطيرا في هذا الظرف بالذات من شأنه ان يفتح الطريق من جديد امام المزيد من التنازلات التي لا تنتهي مع اميركا الأ بالاستسلام ، كما سبق للسادات نفسه ان اعلن بناء لنجرية سابقة ، فهو فسى الوقت نفسه يشكل تراجعا خطيرا ايضا امام ضغوط اليمين المصري وتحركه الواظح الاهداف » - النداء

والرجعية الجاربة في المنطقة . وخلصت

وصباح اليوم التالي طلعت « النداء » بالمناوين التالية : ردود الفعل العربية والعالمية على سان السادات: ترحيب حاد لدى الرجعية اللبنانية

تل ابيب : دليل انتصار صمود اسرائيل أمام الضفوط السوفياتية

واشنطن ولندن وبون تشيد بالقرار كما جاء في تعليق المحرد السياسي للصحيفة :

« ان القرار الذي انخذه السادات انما كان نتيجة لحسم الصراع الدائر في مصر منذ مدة ؟ في داخل السلطة ، لصلحة اليمين المصري ( البغدادي وكمال الدين حسين وزكرسا محمي الدين وهبكل وغيرهم ) . وقد وصل الصراع

عدد من قادة القوات المسلحة ، بينه ، على ما قيل ، الفريق احمد محمد صادق ( المصروف بعدائه الشديد للاتحاد السوفياتي ) وانه طلب من السادات في هذه المقابلة ان يتخذ قرارا بالماد الخبراء السوفيات ، وباعادة النظر من الاساس والملاقات المصرية السوفياتية ، ودافق ها الطلب تهديد واضح بتدخل قيادة القوات المسلحة ، بشكل مكشوف ، في الشؤون السياسية من اجل فرض هذا الاتجاه ، بالشكل

الذي تتطلبه الظروف » . • صرح يعقوب زيادين احد قادة الحزب الشيوعي الاردني ان قرار السادات هو ضد مصلحة مصر وحركة

التحرر العربي • النيا : يؤكد عدم الاتفاق بالاضافة الى ما تقدم ، صيفة القرار الذي اعلنه السادات وحملة اجهزة الاعلام الموالية له على الاتحساد السوفياتي واعتباد خروج الخبراء السوفيات من مصر « تحریرا » لصر و « تجدیدا » لاستقلالها واستقلاليتها .

#### القولة الثانية

ثانى مقولات التضليل واكثرها خطورة وخداعا واسراعها انكشاف في الوقت نفسه ، هي

التراجعية التي اقدم عليها النظسام المصرى ، ان هذه الخطوة على خطورتها وحجم التراجع فيها ، قادرة على تحطيم التحالف الستراتيجي بين حركة التحرد الوطني المربية وبين المسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفياتي ، او ان الاتحاد السوفياني سيتصرف بعد هذه الخطوة بناء على سياسة ردود الفعل الانية او الماطفية . الامر الذي يدخل تلك الطلقة الستراتيجية في وامات شديدة الخطورة والظلام ..

من المخلصين الذين يظنون ، امام هول الخطوة

اننا على العكس من هؤلاء نتصور ان الخطوة كانت تراجعا لفئة عربية حاكمة عن المواقع التي وصلت اليها حركة التحرد الوطني العربية ، وان راجع هذه الغنة الطبقية لنبؤدي الى غير افساح المجال امام قوى طبقية جديدة متقدمة عليها للنضال من اجل دفع مواقع حركة التحرر المربية إلى الامام للوصول بها الى مستوى تصبح ممه ملاقات التحالف مع المسكر الاشتراكي اكثر قوة واشد صميمية .. رغم ان مرحلة التغيير في المواقع الطبقية قد تطول بعض الشيء وقد تجري خلالها بعض النكسات غير القليلة الحدة .

القول بان قرار السادات جاء ردا على منع

السوفيات له من الحرب وضفطهم عليه للابقاء

على حالة « اللاحرب واللاسلم » التي

« يستفيدون » منها .. وقعد اضيف لهده

القولة « أن خروج الخبراء السوفيات سيحرر

مصر ويطلق لها حرية الحرب اعتصادا على

هذه المقولة لا تصمد امام المطيات التي

اولا : جاء في البيان المشترك الصادر عن

رُبارة عزيز صدقي الاخرة لموسكو كما حاء في

السان المشترك عن زيارة الاسد ، وكما كان

بودغورني قعد اعلن خلال زيارة السادات ان

الوسائل التي بين ايديها من اجل تحريس

الاراظي التي احتلت عام ١٩٦٧ » . ويبعو

ان هذا القول هو الذي ازعج بعض الحكام العرب

واسقط من ابديهم احد التبريرات الرئيسية

تانيا : جاء في تعليق سوفياتي اشارت اليه

« بناضل الاتحاد السوقياني ضد الابقاء على

حالة « اللاحرب واللاسلم » الشهيرة في الشرق

الادنى والحالة التي لا تستجيب الا لمصالح اعداء

العرب . ونسعى اسرائيل والامبريالية التي تقف

التي كانوا يبردون بها تخاذلهم ..

(( الهدف )) في العدد الماضي :

للبلدان العربية الحق في استعمال كافة

سبقت القراد ، كما انها لم تصمد امسام النهج

قدراتها الذاتية وقدرات الامة المربية » !!

السياسي المصري الذي تلاه :

بجميع الوسائل ، الى الابقاء على التوتر الخطر في الشرق الادني ، ويريد المعتدي وحماته الامبرياليون بخلق حالة « اللاحرب واللاسلم » كسب الوقت وتوطيد اقدامهم قسى الاراضى المربة المحتلة » . ثالثا : جاء في ملاحظات السوفيات علماء وسياسيين على مشروع برنامج الحزب الشيوعي

السودي: « هناك من يقول بحل قضية ازالة آثار العدوان عن طريق الحرب ، لكن من دون الاستعداد للحرب ، سيؤدي

ذلك ألى تصفية الانظمة التقدمية . - كما يمكن أن يؤدي الى مواجهة بين السوفيات والاميركين ، ونحن لا نخفي انه من دون ضرورة قصوى ، لن نذهب

الى ذلك . \_ نحن لسنا ضد الحل المسكري كحل ، ضده فقط لاننا واقعيون » . ومن هذه اللاحظات يتأكد ان السبب الاساسي في معارضة السوفيات للحرب هو عجـز هـده الانظمة عن الحرب وعدم استمدادها لها . . وهذا اكدته قبل ذلك الحرب الهندية \_ الباكستانية . رابعا : لو سلمنا جدلا بأن السوفيات بعارضون الحرب بشكل مطلق ، ويحاولون منع النظام المصرى عنها ، الا يعنى ذلك ان (( تحرير ١) مصر من السوفيات يجب أن يؤدي الى تملكها لحرية التصرف والتمبي عن انجاهها الحقيقي ؟ فالى اين انجهت سياسة حكام القاهرة بعد

اخراج الخبراء السوفيات ؟ يقول محمد حسن الزيات الناطق السرسمي اسم الحكومة المرية في المؤتمر الصحفي الذي عقده بتاریخ ۲۲ تموز ان مصر ستوافق علی ای مبادرة سلام وانها ترفض الحل المسكري لازمة

الشرق الاوسط . وقال بشكل اكثر دقة : « اثنا نرفض استمرار حالة اللاحرب واللاسلم لائنا ثريد السلام ققط ، ولا ثرند حلا يغرضه المسكريون في اسرائيل ، كما اثنا لا تريد مجرد مهلة جديدة في انتظار حرب جديدة » .

واعلن « ان مدفنا هو السلام واثنا مصمعود على كون هذا السلام عادلا ، وبحب أن تكون كل القرص مفتوحة امامنا ، وقد اقفلها الاسرائيليون واحدة تلو الاخرى لكننا نضغط لفتحها . ان مصر تريد ان تتوصل بكل الطرق الى سلام بحفظ الوحدة الاقليمية لدول الشرق الاوسط و بحترم حقوق شعب فلسطين » ،

هذا التصريح الذي ادلى به الزيات بعد اربعة ايسام من اعلان السادات عن قراره يكذب تكذيبا قاطعا مقولة ان السوفيات كانوا العائق في وجه الحرب ، حتى ليكاد يؤكد من جهة اخرى نهم كانوا ، على العكس ، من العوائق التي اعاقت استسلام النظام المري .

السياق الحقيقي لقرارات السادات

منذ ان طرحت موضوعة الحل السلمي فسي

الشرق الاوسط كان واضحا ان الطرف الامبريالي الصهيوني الرجمي بهدف من وراء هسدا الحل الى نحقيق جملة من الإغراض المتتالية تدخل نعت عنوان كبي واحد هو اعادة ترتيب اوضاع المنطقة بما يخدم مصالع مجموع اطراف هذا

كمقدمة لتصفية القضية الوطنية لشعب فلسطين وتثبيت الكيان الصهيوني الاستعماري على الارض الفلسطينية • تصفية مواقع حركة التحرر الوطني

تثبيت وتقوية الانظمة البرجعية وبسط هيمنتها على المنطقة .
 ضرب التحالف السراتيجي مع

السوفياتي .

● وضع ترتيبات « السلام »

« العربي » – الاسرائيلي موضع التنفيذ

بالشكل الذي يحقق للكيان الصهيوني الانتقال الى المرحلة الامبريالية مر-السيطرة الاقتصادية الاحتكارية والسياسية والفكرية على المجتمع العربي المشاريع والمسادرات والتحركات الاميركيا والصهيونية والرجعية الغربية منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ حتى الان . وليس مشروع روجرز ، ومجازر الاردن ، ومبادرات فتع قناة السويس ووساطات وتحركات السرجعية السعودية ، والتصلب الاسرائيلي الاعلائسم بارزة على هده

### الظروف المحيطة

اما حول موقع قرار السادات الاخم في خريطة الاحداث الرتبطة بهذا المخطط التصفوي الشاملء فهذا ما تبرزه سلسلة التحركات والاحداث التي سبقت هذا القرار ومهدت له .. وشكلت الضفط الذي حسم الصراع داخل النظام المصري الذي عبرت القرارات الاخرة عنه . وهذه الاحداث والتحركات توالت

على الشكل التالي: • قبل ان يبرز اي شيء جديد على سطح الاحداث في الشرق الاوسط اعلن الدكتور كورت فالدهايم عن عودة يادينغ لتابعة مهمته في المنطقة وقسال ان هناك عناصر جديسدة في الوضع

تستدعي ذلك .. وبهذا الاعلان يكون (( الحل السلمي )) فيد جدد مرة اخرى موقعه كعنوان للاحداث الجارية في المنطقة .

• في هذه الاثناء كان اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري وصاحب « الوساطة » الشهيرة بين المقاومة والنظام الاردني في تموز ١٩٧١ ، يعود من زيارة للقاهرة اجرى خلالها

منظمة الدفاع وبالاضافة لاعادة الطلاقات مع صنعاء ومن

محادثات مع الفريق صادق ليقضي يوما واحدا

في دمشق ثم يطي فجاة الى السعودية حيث

يقضى قرابة اسبوع بجرى خلاله معادثات

تفصيلية ومطولة مع الامر سلطان بن عبد المزيز

وزير الدفاع والطيران السعودي . والجديسر

بالذكر ان مصطفى طلاس يشكل ( الفريق صادق )

في سوريا ، اي القطب الاكثر ميلا نحو اليمين

السوري الجديد ونحو معارضة الملاقات المربية

السوفيانية ، حتى ان مصادر كثرة للانساء

رشحته لان يكون محور استقطاب يميني داخل

بعد زبارة طلاس للسعودية ومباحثاته هثاك

طار وزبر الدفاع السعودي الى واشتطن واجرى

محادثات مطولة ومظقة مع كل من طفن ليرد

وزير الدفساع الاميركي ، ووليم روجرز ومساعده

سيسكو والرئيس نيكسون .. وقد سلم للاخي

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية فسي

حينه ( راجع الاعداد الماضية من « الهدف » )

عن دوائر في البيت الابيض ان تلك الدوائر

« تترقب النتائج الإبجابية لها اللقاء الاميركي

● وبالفعل قبل ان يعود الاصر سلطان من

واشنطن كان وليم روجرز بطير الى المنطقة فيزور

صنعاء حيث يعلن عن اعادة الطلاقات بين اليمن

الشمالية والولابات المتحدة ، ثم يزور البحرين

حيث بؤكد اصرار حكومته على موضوع القاعدة

البحرية هناك ، وبعدها يزور الكوبت واليونان،

وتأني هذه الزبارة للخليج في اعقاب زيارة

الرئيس الاميركي لطهران .

رسالة من الملك فيصل وتلقى منها جوابا ..

النظام السوري .

بمدها مع الخرطوم ، وتثبيت موضوع القاعدة المسكرية في البحرين ، كان روجرز بحمل ممه مشروع حلف استمماري جديد لنطقة الشيرق الاوسط ، هو مشروع يوجين روستو القديسم واسمه « منظمة الدفاع الاقليمية » ( صرح روجرز في الكويت بأن الحفاظ على استقرار المنطقة وازدهارها لا يتأمن الا بتعاون اقليمي بين الدول

وهذه المنظمة الاستعمارية الجديسدة تعتمد على انشاء محاور متقاطعة تربط كل المواقع الرجعية في المنطقة الى بعضها البعض وتربط اطرافها بالإحلاف الاستعمارية الكبيرة . وتبدأ تلك المحاور من الحبشة والسودان لتطل على البوابة الجنوبية للبحر الاحمر حيث جرى مؤخرا احتلال اثيوبيا واسرائيل بالتعاون فيما بينهما لخمس جسزد بمنية . ومسن هنساك يتصسل المحود بصنصاه فالسمودية فمسقط وعمان والبحريس ودويلات الخليج « العظمى » 4 فأبران فحلف الماهدة الركزية .. وبتصل هذا المحود بحلف جنوب شرقي اسيا عن طريق القاعدة المسكرية فسي



# جماهير بعليك والهرمل تعاهدالشهيدعلىموا

بمناسبة مرود اسبوع على استشهاد السرفيق غسان كنفائد وا ليس حسن نجيدعت الاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية وحركة المضاومة الطسطينية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى مهرجسان وطنى في بعليك \_ لينان القيت خلاله كلمات ممثلي الاحزاب والهيئات الوطنية والتقدمية . وكانت أولى الكلميات لمثل حركة العياومة الفلسطينية وفد ركز فيها على المنى السياسي لاستشهاد الرفيق غسان وعلى السدروس التي حب استخلامها منه . وتلاه ممثل الاحسراب والغوى التقدمية اللبنسائية ثم منسدوب الجبهة الشمية لم مندوب النقابات الفلسطينية .

#### كلمة الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية في منطقة تعليك \_ الهرمل

ابعا الرفاق والاصدقياء ، ان الرفيق غسان كنفاني عضو الكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رجل الفكسر ا رجل الصحافة اللامع والسياسي الواعي لقضيته وقفية شمه . الإنسان الذي استطاع أن بشرح قضيته لشعوب العالم باسرة . ويوضع للعسالم فصة شعب طرد من ارضه . ونشرد مثل اكثر من عشرين عاما في مخيمات البؤس والجوع والرض واستطاع من خلال التزامه بالخط الس للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان بغنى الفكر

تشهد سوربا في عده الرحلة ، تحولات وتطورات بالغة الخطورة ، نائي كافرازات حتمية لاستنفاذ

البرجوازية الصفيرة الحاكمة كل طافاتها ،

وتحولها اليميني اثر التقاء مصالحها النامية

داخل النظام السروقراطي مع مصالح النحالف

الرجعي القديسم ( البرجوازية التجارية

والافطاع ) وهذا الوضع هو السدي بشكل

الخلفية الطبقية للسيساسة التي بمارسهما

النظام في دمشق على كل صعيد ، بدءا

بالوقف الملن من الردة الفاشية في السودان

وانتصاء بالارتماء السياسي في احضان

وتقدم « الهيدف » في هذه الرسيالة

الخاصة التي وردنها من دمشق ، قضيتين

بمكن اعتبارهما نموذجين صارخين لهذا التحول

في محافظة طرطوس الان معركة حادة بين

القلاحين من حهة وبين الافطاع المؤيد من قبل

السلطة من حهة اخرى .. وهذه المركة بدأت

عندما تقدم كبار اقطاعيي المحسافظة بدعوى

ادارية بطالبون فيها بتعويضات عن الاداضي

التي شملها فانون الاصلاح الزراعي وذلك

استجابة منهم لناخ « الإنفتاح » الذي تحاول

مع الإقطـاع ضد الفلاحن

الرجعية السمودية وملحقاتها الخليجية ..

بالادب الملتزم ويفحم الصحافة العربية والصالية بعضيته وابعادها . ويشرح للعالم المؤامسرة الامبريالية الرجعية التي تتعرض لها المنطعة العربية والتي تستهدف حركة التحرد العربية والعضياء عليها واعبادة المنطقة السي النفوذ الامتريسالي .

لذلك كله كان الرقيق فسان كنعاس هدف اساسيا للاميرباليه والعنهيونية باعتياره مثل خطا اساسيا على صعيد الراي العام العالم حيث اظهر للعالم أن فكرة الصهبونية فكرة عنصرسه واستبطائية لهيا اهداف نوسعية لا نعف عنيد حد فني الوطن المنزني ويسرهن أنهنا صنيعة الاميريالية والحارس الامين لصالحها فسي المنطقة لذلك كله عمدت الاميرسالية والصهبونية لاغتياله بايدي عربية عميلة . لعد كان استشهاد الرفيق غسان كنفاني دليلا ساطعا على اهمية الدور الذي كان بمثله والخطر الذي احافه بالعدو . لعبد كان في استشهاده مثالاً لاهمية الفكر والسياسة لى ئضتنا .

### التآمر الامبريسالي الصهيوني الرجعي

ان الهجمة الامبريالية الشرسة على المنطقة العربية تستهدف لأبع حركة التحرر العربية واخماد كافة الاصوات التي ترتفع رافضة التسلط الاميريالي والرجعي على المنطقة وعلى راسها حركة القاومة الطسطيئية التي تشسكل طليعة حركة التحرر العربية والتي جاءت الرد الطبيعي على فشل الانظمة البرجوازية العربية وسقوط

اننعاش نفوذ الاقطاع فيت سوريا

السلطة اشاعته فيما بينها وسين الرجعية

وبشيكل يوحي بوجود انفاق مسبق بسن

الافطاعيين المشار اليهم وبين السلطة ، جرى

البت بتلك الدعوى بسرعة غريبة كمسا جرى

الوصول الى حكم اكثر غرابة ، اذ تقسرر

التمويض للملاكن العقادين وبمفعول رجعي ،

وان بدفع الغلاحون \_ لا الدولة \_ ذلك

وكانت نتيجة ذلك العكم الرجعي الغربب،

ان اجتمع فلاحو الحافظة وقرروا رفض ذلك

الحكم المرم ، والامتناع الكامل عن دفع تلك

التعويضات الجحفة . والان تحاول الدولة

ارغام اولئك القلاحين الفقراء علسي الرضوخ

اشيئة الافطاعيين ، مهددة باستعمال جميع

بالحجز على الحصولات الى التهديد بالسجن

بيتما يزداه موقف الفلاحين صلابة في وجه

هذه الضغوطات ، والتضية الان تحتدم بشكل

هنالك قضية اخرى تكشف الدى البلي

معروف ان في سوريسا ما بقارب الله الف

نازم من مناطق الجولان المحتلة .. وبدلا من

وصلت البه السلطة بالالتقاء مع الاقطاع :

متسادع وتهدُّد بانفجار واسع ..

مع الاقطاع ضد ذازحي الجــولان

وسيائل المنف والارهاب ، من التهديد

! الاعتقال !

الداخلية باقطاعييها وتجارها ..

برامجها في ١٩٦٧ وليم ضرب الاحزاب التقدمية والوطنية الى بدات وار في الوسط الجناهري مغطوطها السياسية وبرامجها الطلبية لم انهساء فصة الشعب الطسطش وحقه في أرضه السي الاند فيهــدا يتسنى لها سبط تغوذها على النطلة وسلب خرانها واستقلال شعونها .

لعد بدأت سلسلة النامر الاميرسالي الرجعي هذه في عمان فسي احداث اللبول حيث كانت الوّاصرة من نخطيط الاميريالية والمنهونية وتنفيذ النظام الهاشمي المعيل في الاردن نعت ستاد رهيب من الصبت العربي للانظمة المسمأة بالوطنية . والان اذ بدأت خيوط المؤامرة نعتب الس الحلفة الاخرى في لبنان هيث بدات البرجعية اللشائية بالتصبيق علسي الصاومة الفلسطينية في جنوب لبسنان وحصرها في مواقع معينة حتى بسهل على اسرائيل ضربها ونصفيتها كلية وبعد أن لمست الرجعية اللبنسانية فسي السابق الأحما عضوب بين الحركة الوطنية والقاومة الطسطنية والنفاف جماهريا فوت طيها الغرصة ، عبدت الى شق لحمة السلاحم اللبناني الطسطيني وخلق هوة سين القساومة والجماهم فكانت حاصبيا الشال العارخ لدى فعل الرجعية في الوسط الجماهيري في جنوب لبنان وابعاده عن القاومة ثم الانفراد بالقاومة

وضربها ضربة فاصمة تنهيها كلية . وما الاصوات التي ترتفع في كل أن في ليتان مطالبة بالغاء انصافية العاهرة الا دليل واضح على نوابا الرجعية اللبنانية التي تهدف الي افتعال مجيزرة اخرى كمجزرة ابلول . وما الادعارات التي تتقدم بها والاطار التي لا اساس

ان تجري تعبئتهم واعدادهم لخوض الكفاح

من اجل تحرير ارضهم وبيونهم ، انبعت معهم

السلطة سياسة القمع والاذلال .. فما بكساد

بعر يوم دون ان نقوم سيسارات المخابرات بزياراتها الليلية او النهارية لاكواخهم

وخلال الصيف الماضي فام بعض هؤلاد

النازحين بيناء بعض الاكواخ من التنك في

فطعة ارض مشاع ( حرم نهري ) في منطقة

القدم ( جنوب غربي دمشق ) .. وكانت ظك

القطعة مكانسا ترمى فيه النفايات ، فنظفها

الى حانب تلك الارض الشاع بوجد بستان

لاحد الافطاعيين العروفين في دمشق من عائلة

« الحكيم » ، فلم برق لهـذا الافطاعي

وجود هذه الاكواخ على معربة من ارضه ..

فما كان منه الا أن نقدم بشكوى ادارية ..

وقبل أن يبت بالشكوى كانت كتيبة من دجال

الشرطة نسم برفعة السيد الحكيم الى تلك

الاكواخ فتخليها من سكانها بان نعذف بهسم

الى الخارج وبصورة تُقشعر لها الاندان ، ثم

تعمد رغم بكاء الاطفال وصراخ النسوة ، الى

هانان الحادثتان تكشفان اليي اي مدي

تسارع فيه الخطوات الرجعية لنظام دمشق،

الى درجة تلاقى مع الاقطاع .. تحت شعار

ساسة « الانفتاح » ..

هدم تلك الاكواخ وازالتها من الوجود !..

النازحون واقاموا اكواخهم ..

عدره . تاسا : نشديد اللاحم العضوي والعملي مع الحركة اللينانية الوطنية على ارض السازر ناك : التوجه الى الداخل وتعزيز مواقع

عاسا : تجنب افتعال مصادك مع السلطة

لها من الصحة الا صورة عن الوافع الذي عاشي حرالة المفاومة في الاردن ما قبل ايلول . ابها الرفاق ، ان نوابا الرجعية اللبئسانية ليست بخفية ليس في استشهاد فسان احباط للعزاليم وان المؤامرة التي بدات في عمان لم تنته بعيد وان الرجعية اللبنانية لا تنميز عن السرجعية الاردنية بشيء .

#### البرجعية المحلية وضرب حركة المقاومة

خاصة الذي نعيش فيه اصعب وادق لحظيان حاما ، أن فيولها نجمد العمليات عن العدور الليانية عمل صحيح ومنطقي الأبه استطياعي ان بيوت القرصة على الرجعية المحلية من ان بنهجه كعدر لضرب حركه المعاومه واستسكمال سلسله النامر الرجعي على حركة النحرد العربية لكن هدا لا يعني أن بعى تجميد العطيسان المسكرية منوطا برضاه السلطه الرجعية اللسنانية وقيد اوامرها بل لا سد لحركه العناومة من أن بنهج اسلوبا واعيا ومدركا لخطورة المرحلة والعادها حتى بكون لمقدورها لعبادي الإزمية الرهية الى نعيشها وتسم الخروج من المازق محافظة على قواها وتواجدها في لبنان :

اولا : عليها بالبوجة الغملي الى الجمساهم اللثانية العلوبة الي استطاعت الرجعية باساليمها القدرة أن تصللها . تسم على حركة العاومة أن نضعها أمام وأقعها بشكل جلي وتوضيع لها ما بحاك ضدها من مؤامرات امبرسالة

رايعا : النوجه الى العمل السرى والانتصاد عن الفاعرات الطغولية التي فعد تهدد معسر حركة القاومة الفلسطينية

الرجعية في هذا الظرف بالذاب لكن اذا فرضت المركة على المعاومه والحركة الوطنية من قبل السلطة الرجعية لا بعد لنا من الواجهة وحشد كافة طافاتنا وقدراننا والتصدي لها حتى تفون الفرصة على الرجعية في تنفيذ مآربها .

#### الانظمـة (( الوطنية )) الم تمنة باحضان الامير بالبة

ان الإنظمة الوطنية عاشت منذ الـ ٦٧ حتى الان في مناهات الدبلوماسية ومشاريعها من فرار مجلس الامن الى مشروع دوجرز وروكفلر له نعكر وليم يخطر لها على سال استرداد ارضها بالغوة ، بل بالدبلوماسية واي دبلوماسية هذه اذ بدأت بتنازل الى درجة الاستسلام فقط لارضاء امركا حتى نسمح لها بحل سلمي . ان الدعود المسبولة التي تعظمها هذه الانظمة لم تعد يخفي على احد . وان هذا الراجع والرد النمش الذي اخبذ بشق طريقه في توجهانهما السياسية هو دليل واضح على ركوع هذه الإنظية امام الامبريالية والصهبونية . وما سكوت هـده الانظمة المسماه بالوطنية عن المجازر العذرة التي تعرضت لها الثورة الطسطينية والحركه الوطنية الإنظمة المسماه بالوطنية بخطوطها السياسية على الصعبد العالمي الا ارتماء على افتدام الامتريالية من اجل ابجاد نسوية ولو استسلامية على حساب الشعوب المسربية عامسة والشعب الطسطيني خاصة . لذلك علينا الا نعول بعد الان على الانظمة الاستسلامية في تحرير شير من الاراضي

المنصبة بل علينا بالاعتماد على قدراتنا في

البناء الثوري البديل لانظمة الهزيمة المهترلة .

الرجعية في المنطقة التي تحساول جاهدة الفضاء

على الثورة والغوى البلاحمة معها ، والتشكيك

تقدرتهما على الاستمرار ، ولفضح موافف الانظمة

الرسمية الانهزامية الى بحساول فصل الجماهي

عنن الثورة وحصارها لمبرقلة مسبرة النصر

والنحرير ، ولتوضيح العاد المؤامرة التي تحاك

بالاشتراك مع الفوى الإميرسالية والصهيونيسة

المالية وعملاء المدو في الارض المحلة امتسال

الجميري ورشاد الشوا والنظام المميل فسي

الاردن ، لافامه الدويلة الطسطنيه، وانهاه

ولكنتا نماهد شهيدنا وكل الشهداء ونقولها

باسم العمال والطلاب والراة والعلمن أن هــدا

الخطط لا بمكن أن بمر الا على أجسادنا ، وأن

الحل السلمي الذي يهمس به المغض علمي

حساب فضيتنا سوف بدوسه توارثاً ، وان

منحزات الثورة واستمرارها سوف تنقي سدعم

ونضحية جماهرتا ، وسنعمل باخلاص لتكبون

فوى ضاغطة لنحقيق الوجندة الوطنية بكبل

عزاؤنا في بوم أسبوع الشهيد أن تبقى

فكاره وما خطه منارة هدى للاحمال العادمة

ولثوارنا الذين بخوضون المنال مع المدو دون

هوادة .. على طريق صعب وشاق من اجل

وان غاب التيهيد عنا قطيفه دائها ممنا ..

فكرا .. وعملا .. وتضالا ، ولسوف تذكره في

كل لحظة .. بذكر مصرع مناصل مكافح عنيد

من مناضلي الثورة الطسطينية الذبين وهيوا

ان اختيارتا واختيارك با شهدت البطل

الواعي لطريسق النفسال ، ومن خلال فهمنسا

وادراكنا لطبيعة العركة .. معركه الصبح والني

تخوضها امتنا العبربيه ضند الامبربالية

والصهيونية ، والتي تخوضها الطبلائع الثوريسة

الطبطينية العربية على اكثر من جبهة ، تحتسم

علينًا أن نعرف وأن ندرك بأن مزيدا من

الدم والشهداء بجب ان بسيل وان بسقط في

المركة . لانالثورة كلما زادب اشتمالا .. تعركت

القوى المادية لها على اكثر من جبهة وبشنى

السيل والاسساليب لنغضي علسى بذورهما التي

اعتمدت استرابيجية صحيحة ، وذلك لاحهاض

هذه الشملةبالحصار والطوبق حينا وبالنصفيات

الجسدية الجماعية والفردية حينا اخر نماما كما

فعلت بد الغدر باغتيال شهيدنا البطل غسان

كنعانى وابنة شعيعته ليس نجم . ومن فرحه

الافدار أن بصادف استشهاد غسان في ذكسري

عام واحد على استشهاد المناضل البطل ابو على

اساد فی احراش جرش وعجلون .. اذ ان سد

واحدة اغالهما وان اختلفت الاداة . ولقد ترك

لنا البطلان عبرة وهي الا ننظر الموت والاستشهاد

احيانا بل نعشى اليه احيانا اخرى بابنسامة

ولسوف لا نبكي شهيدنا من فوهات الصوت

بل من فوهاب البنادق . . من السواعد المجدولة

بالكبريساء والنعدي ، فهي وحدها طريق الثار

لكل الشهداء والخلاص من العدو .. وهي وحدها

ان شهيدنا البطل الذي كان في كل يوم

بشيع بطلا ، وبدفن شهيدا ، ويؤنن معاملا ..

بقف اليسوم باستم كافة الانحسادات التقباسة

العلسطينية وكافه العسائلين والمناضلين منهسم في

ارضنا المحله وخارجها وخلف قضبان سجون

اعداء الثورة ، لنؤبنه بعلوب دامية وجوارح

بكلومة معزبن انعسنا وذويه ورفساقه يعقسدانه

معاهدینه آن نبقی علی عهده سسائرین وبافکساره

المناضلين وفلوب المؤمنين بقدرهم .

طريق المناضلين لتحقيق هدفهم .

منهسكين حتى النصر والنحرير

ابها الاخوة الرفاق!

حيانهم ثمنا لبلدهم ولارضهم الغالبه

ابها الاخوة والرفاق ،

الثورة والغضية ،

وقبل للروح الثورية الصامدة عند رفسافه بل في استشهاد غسان دفع ونصليب للروح الثوريسة والفنالية ونصميم على استكمال المسرة الثورية .

#### عهد الاحزاب والقوى الوطنه

فياسم الاحراب والعوى التعمية والوطنية في منطعة بعلبك الهرمل الني المها استشهاد الرفيق فسان كنفاسى احمل اليكسم تعديرها للسروح البطولية عند الرفيق غسانورفاقة . كما تعاهدكم على الصي جنبا الى جنب في معركة الصير . عاش نضال شعبضا في سبيسل التحريس والديمعراطية والاشتراكية والوحدة . عاش طلاحم فوى الثورة على الصميد العالى عاش نضال شعوب المالم الضطهدة في

عاش بلاحم الحماهم اللينانية الطسطينية الموت والفناء للامبرياليين والرجعيين القذرين الجعد والخلود لشهدائنا الابرار .

#### كلمة الاتحادات النقاسة الفلسطسة

الها الاخوة ، بالامس ودعت الشورة الطبيطينيية وكنافه جماهرنا بكل فثانها وانجاداتها النفانية بطلا من الطالها ومناضلا من مناضلها الذبن ما تركوا دفيقة تمر الا واعطوا لعلسطين .. للفضية .. للثورة .. جهدا وعرف .. وفكرا ودما من

وحن خطى شهيدنا غسان كنفاني اول خطوة في طريق النضال والثورة كان بعلم ويعرف أن الدَّبن يسلكون هذا الدرب الشاق الطويل ، لا يد لهم أن بلاقوا مصرهم ويعدموا دماءهم في سبيل فضينهم وشعبهم ، ويغرشوا طريق الثوار بأشلائهم ليسر من بعدهم الاحيال الشاضلة حتى اخر الحياة وما فيها من رمق لنحربس الارض من العدو الصهيوني وكافة فوى القـدر والعدوان . لعد عز على الاعداء الصهاينة ان يبغى هذا الغلم الشريف يجسد رصاص ومعارك الثوار في رس فلسطين ضد الظلم والصدوان ، ويدغم بالكلمة الحقة فضاينا الشعوب ومصائرها والجماهم الكادحة من عمال ومناضلين اينما كانوا ، فخططوا لابهاء هذا الصوب وخاصة بعد عملية مطيار اللد التي اذهلت المدو ، واغتيال طل في عاصمه كان الاجدر بالعائمين على حماية المواطئين ازيكونوا يعظين للاجعة شبكات التجسس قبل وقوع الجريمة لا تعدها ، وانسرال المغوية الشديدة بكل الذبن بقومون بهذه الاعمال لا ان يسجنوا انتين او اكثر تسم بطلعون سراحهم . وكلنا بعرف ايها الاخوه فصه الصواريسخ التي اطلعب على مبنى منظمه البحريس الطلبيطينية ومنزل وديع حداد ووضع النعجرات في امكتة عديده واخرها طك الني ارسلب بطرد لركيز الانحسات العلسطينية وتفجرت في وجه الدكتور اليس صابغ بالامس . كل هذا لانهاء الدور الاعلامي والعكري للثورة العلسطينية وما لهندا الدور من اهمية في اسراز حقيقة الفضية على

الصعيدين العالمي والعربي . أن شهيدنيا البطل سقط في وقت منا أحوج الثورة العلسطينية العرسة وكافه العوى الوطنية اليسارية لرجال من امثاله ، برفع صوبه ويجند فلمه وفكره كما عودنا دائما للرد على الغوى

الجبهة الشعبية لنحربر فلسطين الكب السياسي ، كان للجريمة الضادرة التي فامت نصا الدوائر الأمبربالية الصهبونية والنسي ادت

الى استشهاد المناصل الوطني عسان كنعاني اصداء كبيرة في نفوسنا ، اثبارب فينسا الحزن على الشهيد ، واستارك روح الكفاح ضد الفتلة والمجرمين الامبر باليين الاسرائيليين ان الدوائر الاسرائيلية تقتال بوميا الشعب العربي في النساطق المحتلة وتدوس حقوفه وامانيه الوطنية والعومية ، وتهدد باحتلال الناطق العربية المجاورة كما بجرى حاليا في جنوب لبنان، وكل صوت برنفع للوقوف بوجه سياسة الاغتيال والاحتلال « كصوب الشهيد كنفاني » نعمل البدوائر الاستراثيلية لخنقه ونصفيته ، وجربعة المتيال الشهيد كنفائي ليست الاولى ولن تكون الاخرة ، فاسرائيل التي حففت وجودها بهـده السياسة ، لن تنخلى عنها طواعية ، وستواصل الاستعرار عليها ما دامت فيادرة على ذلك .

والشعب العربي بعماله وفلاحيه ومثقفيه الثورين أن بغبل سياسة الاغتيال والاحتلال هذه ، وسيفاوم هذه السياسة بمختلف اشكال النضال ، وسيدافع عن حقوق الشعب العرسى الطسطيني فيي العودة اليي وطنه وتقرير مصيره على ادضه . وجرائهم اسرائيل مهما كانب لن نثني شعبنا عن النفسال ، بل ستزيده حقدا على المحتلين الاستراثيليين

أن جريمة اغتيال الشهيد كنفائي تكشف الخططات الاسرائيلية الجديدة ، مخططات الغنل والسامر . وهلاا ينطلب الانتساه واليعظة ، ونعبثة القوى لمواجهة هذا المخطط الجديد ، والرد عليه بالاشكال المناسية ، بكشف الاهداف الاجرامية للمعتلسن الاسرائيليين داخل الاراضي المعتلة وخارجها وتعبئة الرأي الصام العربي والعبالي ضبد اعتداءات اسرائيل ، والنسيق والنصاون مع

الانحاد السوفياني ، والعمل لنحقيق وحدة حركة العاومة العلسطينية ، وحل خلاف انها في ضوء مصلحة النضال الوطني ، ومواصلة الكفاح من اجل ازالة اثار المدوان وحق الشعب العربي الطبيطيني في العودة وتقرير ان الشهيد كنفاني هو شهيد حركة النضال

الوطني الطسطينية ، وبالتالي هو شهيسد حركة التحرد العربية والعالية ، هو شهيد سقط في المركة ، معركة النضال الوطني ، فلتسرنفع الأصوات تعينة له ، ولنتعني العامات احلالا له .

إننا باسم الشيوعبين السوريين وجماهيم حزبنا واصدفائه نتقدم الى عائلة الشهد واليكم والى جميع دفاقكم باحر التمازي العلبية باستشهاد المناضل الوطني فسان

المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري

#### ---

ان نادي الاستقلال الثقائي الذي هزه نيا استشهاد المناضل البارز في حركة التحرير العربية غسان كتفائي ، والذي عرفه النادي مشعلا مضيئا في حركة الفكر والنضال ، بنقل لكم ولناضلي الجبهة الشمسة لتحرير فلسطن ، واسرة الشهيد واصدفائه احر المازي المقرونة بالتفاؤل الطلق بعدرتكم على مواصلة المسيرة التي ارتضى ان يكون الشهيد عنصرا فاعلا فيها .

عن بادى الاستقلال الثقافي احمد الغيسي \_ الكونت

# منبرقيات التعزية

الى الرفاق العاملين بمجلة الهدف ، نحبة الثورة ، نبعث اليكسم معزبن انفسنا ومعزبتكسم باستشهاد رفيق غالي على نغوسنا ، الرفيق الناضل الذي كرس حياته لخدمة الغوى

التقدمية بفكره وادبه وقلمه ، الرفيق غسان. بالحقيقة لسم تفاجأ بالخير رغم أنه السر نائيرا بالفا ، فعدان عزيز ومناصل جريء ، لم نفاجاً لاننا نملسم أن أمثال غسان ولتأثرهم الكبير على كل معسكر الاعداء هيدوما يعيشون الخطر وهم دوما معرضين للهوت وخاصة في هذه المرحلة حبث فقيدت الامريسالية والصهبونية والرجعية اعصابهما لنصاظم الد الثوري في المنطقة . فقيل فترة وجيسزة حاولوا اغيال المناضل على ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الديمقراطية ، وبالامس القربب اغبالوا الرفيق غيبان ، وتحن تعلم ان هذه الغوى سنسبعر في مخططها الاجرامي الارها ي بعد أن فشلت كلّ أساليبها السابقة بغمل وعي جماهرنا الكادحة المناضلة .

لنتحتى اجلالا لرفيقنا الفالي ولكل الرفاق الليسن سيقوه على نفس الطريسق الطويل والشاق ولكن نهايته الحتمية هي انتصار الشموب على اعدائها ورفع الظلم والاضطهاد عن اعناق كل المظلومين . وعهدا نقطمه على انفستا ان نتم مسيرة الثورة التي وهب رفاقنا دمائهم الفالية في سبيلها .

والجد والخلود لشهدائنا الإبرار اعطاء دورة مدرسة الكادر الحزبي في عدن

فيادة الجبهة الشمسية لتحرير فلسطن بقلوب مغممة بالاسى مقرونا بالايمسان بالنصر والتحرير وعودة شعبنسا الصربي الفلسطيني الى ارضه المقدسة ، يعزبكم الاتحاد الاشتراكي العربي في سورية (مكتب الامانة العامة ) باستشهاد البطل الاستساد غسان كنفاني في اشد الاوقات حياجة اليه

والانحساد الاشتراكي العربي الذي المسه غيابه عن ميدان الجهاد برى فيه بطـــلا جاهد بسلاحه وبقلمه وسيبقى مثلا حبسا خالدا للاجيال العلسطينية وغيرها من ابناه الامة العربيه وحافزا على منابعة النصال في سبيل الثار والنحرير وفصاص الصهيونية

« ولا تحسين الذين فتلوا في سبيل الله اموانا بل احياد عند ربهم برزفون » . الانحاد الاشتراكي العربي

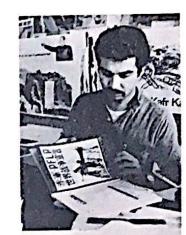
ٔ في سورية مكتب الاسانة العامة الامن المام محبد الحراح

الرفاق اعضاء الكتب السياسي واللجنة الركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لقد فجعتنا الميبة باستشهاد الاخ المناضل غسان عضو الكنب السياسي للجنهة الشمبية واحد ابرز اعلام الفكر والإدب في الوطن العربي . عزاؤنا الوحيد في نقياً المشعل الذي حمله غسان محمولا على ابدى المناضلين من جماهير شعبنا العربي Italia Italia Italia

للدوة المالبة المسيحيين من احل

اعتداء اخر على الهدف:

# طرد مكفوم يُصيب الرفيق بسام أبوش دفي بجروح خطبرة العملية من مغط صهوفي عميه ضدالقادمة والحرية العطنيس



مباح الثلاثاء الماضي معرضت ال الهدف » لاعداء غادر افر بدنه اجيزة المخابراتالمهيونية والرجية الاردىية . اصيب فيه الرفيق بسام ابو شريف بجراح خطيرة ، مايزلل نتيجها رهن المعالجة في المستشفى . . ونشير التفارير الاولية عن صحته الى احتمال اصابه بعض العطل الدائرفي

وتقاصيل الاعتداء القادر انه في الساعة التاسمة والربع من الصباح الذكود ، وصل

استلمه الرفيق بسام وفتحه واخرج الكتاب

وعينية.. كما يهشمت الطاولة التي كان تجلس

وفد سسارع الرفاق الى بقلبة للمستشفى حيت اجرب له الاسماقات والعلاجات اللازمة،

وكان اخر تفرير عنحالية حتى بعد ظهر الاربعاء انه تجاوز مرحلة الخطر على حياته . . وأن عينا من عبيه قد فقد الأمل منها بهائيا في حين هنالك بعض الأمل في انعساد المن الثانية .. كها أن هنالك سرا في أصباع بديه لا سيما

نيق نقابة المحريني عول غسان كنفائي الصحافي المناضل

عقد نهار الخميس في دار نقابة المحردين نسدوة حول الشهيسد غسان كنفاني الصحفي الناضل تعدت خلالها نقيب المحردين ملحم كرم ، والنقيب الاستساد

الصحابي المناصل بعدت حدث المجتمع والدكتود كلوفيس مقصود والاستبال رفيق وفيق الطبيع والاستال باسم الجسر والدكتود كلوفيس مقصود والاستبال رفيق

ي . وافتتع الندوة النقيب الاستاذ ملحم كرم فتحدث عن الشهيد غسان ، غسان الصحاق

وافتتح الندوه العليب المساح المرادة وبعدها ، وغسان الناضل النموذج وغسان كنفاني الرادة وبعدها ، وغسان الناضل النموذج وغسان كنفاني

النجع الذي يعرا عربي . الفكر . وفي نهاية الحديث قبال النقيب كرم أن صورة الشهيد غسان كنفاني ستعلق في

بعدر ، وفي نهاية المعردين ، وتكلم الاستاذ النقيب وفيق الطيبي فربط بسين القاعة الكبرى في دار نقابة المعردين ، وتكلم الاستاذ النقيب وفيق الطيبي فربط بسين جسد غسان المزق وبين ارادة الصهيونية في نمزيق جسد الشعب والارض الفلسطينية ، كما

ى عن عسان سعامي . محسن عن بن وقال باسم الجسر ان غسان كنفاني كان يعيش ليكتب وكان فدائيا بقائل بالفكر والقلم ،

ومان باسم البحر ال حال الله الله الله الله الله الله والصحافة ولخص حياته بثلاث كما شعد على أن غسان كان ظاهرة إسارة في ميدان الادب والصحافة ولخص حياته بثلاث

ديا سعد عن أن سمال من المسلم و المسلم المسلم المسلم المسلم و المسلم مراحل : مرحلة الشهادة للقضية ومرحلة الالتزام ومرحلة النشال الغملي . ونوه باسم

مراحل . موسد السياد . الجسر باهية الغراغ الذي تركه غسان كنفاني على الصعيد العالمي نظرا لاسلوبه الغربيد

القلم للكتابة عن القضية ، وكيف كان مؤمنا بطباقة الصحافي اللتزم . و « كل الحقيقة

الجماهي " التي رفعت شعارا « للهدف » كانت تعبر عن ارادة غسان كنعاني في دفع

على أن الصهيونية والامبريسالية تربد أن تجرد العرب من قيمهم الحضارية بأسلوب جديد هو

اغتيال المفكرين اللتزمين . وقال الدكتور مقصود ان غسان كنفائي كان في طليعة الذيسن

وجدوا في هزيمة الانظمة العربية مادة اصيلة لتنمية روح الثورة الفلسطينية طليعة الثورة

العربية . ونوه بان غسان ادخل القضية الفلسطينية الى ضمير العالم كما ادخل العسالم

الى ضمع العالم العربي . وختم بان غسان كنفائي اخصب طاقة للثورة في التزامه العميق

هذا ، وستنشر « الهدف » تفصيلا كاملا للندوة في احد اعدادها القادمة .

وختم الدكتور كلوفيس مقصود الندوة متكلما عن غسان كنفاني المفكر الملتزم ، فشدد

يه العرب وبعسب البعاسم المراجع على حياة غدان كنفاني المحافية وكيف كان يسخر

تحدث عن غسان كنفاني الناصل من اجل القضية اللبنانية والقضية الطسطينية

لمخاطبة القرب ولكسب الجماهي الاوروبية الى جانب القفية العادلة .

الصحافة نحو الالتزام الحقيقي ،



□ مكتب الرفيق بسام بعد الانفجاد □

م داخله ، كان الكتاب فصة الكليزية بعنوان « زمن الرعب » ، وما أن فيع صفحات الكتاب حتى دوى انفجار هائل داخل الكتب ، واصيب

الى الرفيق بسام طرد ملقوم ، عباره عركيات داخل مقلف معبوح من زواباه الاربع . . ومعزق عن فنحته الرئيسية وهو مرسل باسم الرفيق

الرفيق بسام من جرائه بحروق وجروح شديدة

اليها واصبب الفرفه باصرار اخرى .

الحطورة في بدت. وصدره ورفيته ووجهته

جميدة كل البعد عن « العنف اللاانساني »

الذي تمارسه فئة فليلة من جماهينا . ماذا

فعل لنا هذا الراي المام حتى الان . بقولون

لقد اضرت عملية دبر ياسين ( مطار اللد )

بالقضية الفلسطينية على الصميد العالي

الاعلامي . ولكنتا نريد ان نسال متى كان

الرأي المام الى جانبنا حتى نخاف من اثر

مثل هذه المطيات على موقفه منا . تتعدى

ان يكون قسد صدر فسي صحبافة القسرب

الراسمالية منذ تكبتنا مقال واحد ( واحد

ما هو هذا الشيء الذي يريد الصقري

سميد حماص تحقيقه 1 ان موقف القرب منا

كانظمه اقتصادية راسمالية تسعى لاستظلالنا

لن يغيره سميد حمامي عندما ينفي بكل صفاقة

أن نصاعد الثورة ونموها وتوجيه مزيد من

طريق الكفاح المسلح .

# عددا احر الرمل شغيق الحوب واخر الاغ معجره : طرد للزميل شغيق الحوب واخر الاغ

ابو الحسن من فيح واحر للاعمروان الدجار والجدير بالذكر انه لم بعلن بعد عن يوصل اغيبان الرفيق غيبان ولا شبكات النعيب

وكذلك طرد للرفيق صلاح صلاح ممثل الجيه وكذلك فرد كر-ن السمية في اللجنة الشفيذية لمنظمة البحرين. يحقيقات السلطة الى انه سائع هامد .. كمسا تعلیات الله الله الله الله المعلیات في موضوع

البد البعض . . بالإضافة المحالجووج والعروق

هذا وقد ادلى ناطق صحفي بلسان الجيهد

هذا وقد دنی السمیه لنجربر فلسطان اثر الحادث مائزو

سعراسع و النص على الصععه ٢ ) الهم فيه

بعربع و اللي الدرانية والاردية بيدير العادن. المعابرات الايرانيلية والاردية بيدير العادن.

الخابرات الاسراسية والمالية العادل المالية العادل المالية الم

وباس معاوله اعتسال البرقيق نسام هذر

وبان معاولة صعن سلسلية عن العملسات المعرسة الى

من سلبك الرقيق السهد عسان كعان،

وقد حدث حتى الآن في هذه السلسلة محمولة

المعاودات مي فسله على صحيفه « سروب » . انفجار طرد

مدى الدكود انس صابع في مركز الانعسان

الطبيطية واصابه الدكور صابغ بجراح في

الطبيعية واسد جسده وراسه وسود في اصابعه . كما وصل

جسده وراث رحود اللغومة بم اكتشافه فيل عددا اخر من الطرود اللغومة بم اكتشافه فيل

بصريح صحاي الجبهة

حول الحادث .

# حزب العمال العالجي يعساهد بتصعيد نضاله في الولايات المنحدة

وردت للجبهة الشعبية رسالة من حزب العبال العالمي في الولايات المتحده الامركية ولجنة دعم نضال تحرر الشرق الاوسط والشبيبة المعادية للحرب والعاشية ، يعزون بفقدان المتحدد الرفية على الأعداد الما المتحدد الاستقرار على الطريق الذي سادٌ عليه وعلى تصعيد النضال ضد الامريالية في عقر دارها : الولايسات التحدة - وفيما يلي نص الرسالة -

الى الجبهة الشعبية

للحرب والعاشية ولجنة دعم تحرير الشرق الاوسط بعربون عن تعازيههم وحزتهم العميق الى تنظيمكم بموت رفيعكم غسان كثعاني يوم A تعورُ ۱۹۷۲ . انتا واتفون ، انه اذا کان اغتياله بهندف الى نصفية وتركيع حركة

وترك معاتليكم للعفن في المتعلات الجماعية

ستريث » بمساعدة عملائها الصهابتة فـد سرفت ارضكم واستفلت بترول العرب . ان مرفت ارضكم جيوبهم الانسانية ننفخ بالارباح الساهظة لتي جمعوها من عذابكم ومع كل هذا ليم بتمكنوا من اطعاء نسار المفاومة بسين صفوف

أن النار المادية للامبربالية التي يغلي ويمتسه شرارها على طريسق نحرر الشعوب المضطهدة في العالم تتحدى سياسة « وال ستربت )) المستفلة التي مارست سياستها في

لىحرىر فلسطين :

التحرر الوطني الطسطيني فانهنا لبن ننجع في هدفها الشرير .

حزب العمال العالمي ، الشبيبة المسادية

رزح الشعب الفلسطينس تحت نيران الامبريالية الامركية والبريطانية وعميلتهم اسرائيل لاكثر من نصف قرن . لقد هدمت بيونكم وضرب اولادكم نقنابل النابالم وذبحوا

ان العصابة الدولية في واشنطن و « وال شعبكم ، هذه النار التي ستحرق يومسا مسا هؤلاء المتدبن الامبرباليين .

اماكسن مثل الهند العينية والستعمران

🗆 دماه الرقبق بسام بحت صورة الرقبق الشهيد فسان 🗆

الاسرائيلية التي تتر عين التحقيق منع تعقي افرادها .. الامر الدي طرح الكثير من الساؤلات

في أوسناط الحمناهر ، التي تعلم أن هنده

الممليات هي جزء من محطط أرهابي سفيده

المدو الصهبوني الرحص لصرب عدد من فساده

الماومة والحركة الوطسة في لسان وانارةاليللة

في صغوف الحماهم ، في الوقب الذي سماعد

فبه الهجمه الاميرنالية السهبوسية الرجمية

على محموع مواقع حركهالنجرد الوطني العربية.

وفي الوف الذي بها فيه السلطة لتعرير

مشروع فانون الاحراب الرجعي ، بغمسد خلق

الإداه العانونية لسبهل عمليه العمع للحركسة

الوطنية التعدمية وحركة الماومة في لينان .

نحن كحزب ثوري من فغراه وعمال وشباب

الولايات المتحدة : اخرجي من الشرق الاوسط ، فلسطين ستنتصر

ديتا فريد ، شرون شين ، ادي يود حزب الممال العالمي لجنة دمم تحرير الشرق الاوسط الشبيبة الممادية للحرب والفاشية

السوداء واللانينية ضمن حدودها . ان امل وطبوح المصطهدين في كل مكان قد ارتفع بالانتصارات العظيمة للشعب الغيتناس ضد الغزاة الامركيين وفي الشرق الاوسط ارتفعت الامال بتاميم البترول في العراق وسوديا .

من رئيس التحرير

الى الرفيقة عايدة

وصلنا كنابك الرسل الى « رئيس بحرير

الهدف » .. والعاله جيده لكنها نحساج

الى ابضاحات وتغاش حتى تصبح حسالحة

نرجو الانصال بمحرر الشؤون المحلي

ابو حسين ) ايام الاثنين . الثلاثاه ،

والاربعاء من الاسبوع العادم .

ثوربين داخل الولايات المحدة ، المركيز الرئيسى للامبريالية العالمية والاضطهاد ، تتعهد بزياده هذه التار لهبنا ء نبان تضاعف جهودنا لبناء حركة حقيقية معادبة للامبر بالية تدعم كل الدعم نضالكم البطولي ونضال شعب فيتنام ، وتفضيح كل مرشحين الرئاسة الاميرياليين الذبن يستافسون في هذه السنة الانتخابية للامتياز بان بصبحوا زعماء اضطهاد شعبكم ، ونغوي نضالتا ضـد الخططات الامبريالية في الشرق الاوسط . نحن واثقون انه على طريق هذا النضال ، سنصل الى اليوم الذي سنحطم فيه الامبربالية ونمحو آئسار المنصربة والعقر والاستقلال والحساجة عن سطح الارض بدا بيد مع اخواننا واخواننا في الكرة الارضية ،من فلسطين الى فيتنام .

والاستيسلاء على كمية من المتساد والقنسابل ومخازن الرشساش وقد تسم النعرف على احد القنلى وهو المبيل سميت تخرس واحبد الجرحى وهو مستهيل فكل فاتسد اهسدي الفرق القابوسية العميلة .

# نداء للتضامن مع احرار «السعودية)»

نضال الساحات

ثوار الخليسج

يصعدون كفاحهم

في الوف الذي نزداد فيه النامر الاميربالي

الرجعي ، ضد الموافع الثورسة والوطنية في

الجنوب والخليج العربي ، بواصل الواد

الخليج بقياده الجبهة الشعبية لنحربر عمان

والخليج العربي كفاحهم المظفر ضند قوات

السلطان والغوات البريطانية والمرتزفة ..

فعيما كان وليم روجرز نزور النطعة لينظم

بخططات النامر فيهنأ وتنسق سين مختلف

الاطراف والقوى الرجمية ويسمى لافامة خلف

سيمهاري هدفه حمايه الاحتكبارات النقطية

الامبريسالية والنسامر علسى النظسام الوطني

النقدس فني اليمن الديمفسراطية والثورة

الشمية في الخليج والإنجازات الثورية على

الصميد النعطى في العراق ولا سيما ناميم

في هذه الانناء كان ثوار الخليسج بصعدون

من كعاجهم ضد العوى الرجعية العميلة وقوى

فعد واصلت فوات جيش النحرير الشميي

والليشيا الشمبية هجمانها على كافة مراكز

قوات العدو ، رغم ابتداء موسم الامطار في

المنطعة . ولقد تعرضت قوات العبدو فيي

اوفق صرفيت الى هجمات شبه يومية اجبرتها

ولقد استطاعت عمليات زرع الالقيام أن

تلعق اضرارا بالغة بالعدو حيث تسم تدمي

دبابة وسيارة لندروفر وسيسارة بدفورد وقتل ضابط بريطاني برنية ملازم اول .

وفي المنطقة الوسطى نهت اصابة طائدة

مقاتلة وشوهدت والنسار تشتمل فيهسا وهي منجهة نحو البحر ولقد قامت قوات جيش

التحرير الشعبي والليشيا الشعبية بحملة

عمليات في المنطقة الوسطى والغربية احتضالا

بالذكرى الثالثة لخطوة ٢٢ يونيو التصحيحية

ولم تتكيد قوات الثورة اية خسائر في كل

اشتمل النشاط المسكري علىثلاث عمليات

- هجوم مدفعي عنيف على مركز العدو

الدفاعي أنسا شنته فوة الاسناد المساملة في

الوحدة الوسطى وقسد تم تدمع كلالة مواقع

- هجوم على مركز العدو فسي المعورة في

سهل صلالة ، وقد تكبد العدو خسائر كبيرة

- معركة ضخمة في مرتفصات الشيحيت

بالنطقة الشرقية حيث حاول المدو التسلل

من مركزه فسي خيصال .. وكانت قوائنا

تراقبه وفسد أشتبكت معه في معركة دامت

ست ساعبات مما ادى الى تقهقره وتكبيده

خسائر فادحة في الارواح والمصدات كانت

فتسل وجرح عشرة من مرتزقته وعملائه

في الارواح والعتاد لم نستطع تقديرها .

هذه المارك التي خاضتها

بسارزة وهي كالاتي :

في هذا الهجوم .

على التراجع الى السمال .

الاستعماد البريطاني في مسقط وعمان .

شركة نعط العراق من قبل بقداد ودمشق .

نجناح السمودية مثلا عدة ستوات حركة جِماهينة واسمة في الداحل نميل من اجل تحقيسق الاهداف السوطنية لانساء الشعب السعودى وتفيف نشيدة فسيد مخططيات الاميريالين الامريكانين هذا وفد اصدرت لجنة النصاص مع الشعب السعودي بياسا

أبها الديمغراطيون • أبها التعدميون في كل أرض وصوب ، با اعداء الظلم والظالمين في كل مكان ، هنام ممن على ناسيس لجنة النضامن نع الشعب « السعودي »

مام من الطالبة بحقن دماء الطال لا السعودية # وابرازها ، ابناه ارض لا يروبها الا ما سال من دم شهدائها .

عنام من مساندة خير زهرات الشعب السعودي ١١ في السجون والمنطلات؛ في اقبه النطيب ، في معسكرات الاعتقال ، يلغون جزاء ولمهم بالحربة وطموحهم النزية لنساء وطنهمم على العساض عهد الطفيسان

عام من المطالبة باطلاق سراح عبد العزيق س معمر وحملة العملي السياسيين . مام من النفساس منع ابنياء الشعب د السعودي ١١ ضد من كمم افواههم وشل

عام من الدفساع عن حقوق الإنسانية في ادض لا يرن فيها الا دوي السياط وصرخات

عام فىفضح اعمال النظام الرجعي العفن والسنسفين به ومن حوله . يا انسانيي العالم ،

با انصار السلام والديمقراطية ، يا اعداد المسف والتمسفين ، ان نضال ابطال « السمودية » ضدالحكم التمسفي لن تخبو ناره الا باقلاع الحكم عن

ان « ستسار الظلام » اللذي ضهربته الاستخبارات الامريكية حول ما يجري داخل « السعودية » لم يمنع اصوات الاحرارفي « السعودية » من الوصول الى من يتجاوب

يا ابها الاحرار ، يا من تعرفون ثمن الحرية ، ان شعب « السعوديــة » فــي بــاس

لهلموا الى نصرته في محنته . ان کابوسا رهیبا بجثم علی صدره فالی التضامن معه ، الى تجدته

الجيد والخلود لشهيداء النفسال فيي

النصر المظفر لشعب « السعودية » الابي في تحقيسق مطالبه المسادلة في التحسرر والديمقراطية والتقدم .

والى سئة جديدة من النضامن ، ومزيد من النصرة والسائدة . انسمان ، ۱۹۷۲/۱۷۸

### سعيد حمامي ٥٠ هذا ((الطابور الخامس))

صدر قرار بنفي سميد حمامي من القاهرة لى لندن منذ شهور والسبب : نشر صعيب حمامي مقالين في « روز اليوسف » دعـا فيهما وبشر بالدولة الفلسطينية المشروع . وصاحب اليد في الشروع « الداله » روجرز . والان تطالمناً « وفا » ( الوكالة الفلسطينية الانباء التي تمثل الثورة الفلسطينية ) بنص تصريح اعطاه الاستاذ سعيد حمامي في لندن حول طبيعة منظمة التحرير الفلسطينية .

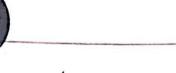
فالاستاذ معيد بربد ان بغتتع مكتبا فسي لندن ( وتحن لسنا ضد الفكرة مع علمت بأن دور الكاتب هو دور مساعد وجزئي ) ولكن أن يقول الاستاذ سميد للصحافة سأن منظمة النحريس الفلسطينية لا علاقة أهسأ # بالعنف # وأن فئة صغرة من جماهرها هي التي تعارسه وان هدفه ( اي الاستسال ) شرح القضية سلميا للبريطانيين فهذا كثير. وكشر حدا وبحب المجاسية عليه .

غربد أن نسأل : كيف تعزل قضية الشعب عن أسلوب حل قضيته . كيف تعزل المودة الى فلسطين عن طريق العودة : الكفاح السلح . وما هو تقييمنا للسراي العام العالى ( ناهيك عن البريطاني ) الذي يُحاول الاستاذ سعيد كسبه بالطرق « السلمية » والتي هي

المنف الثوري لضرب اعداء شمينا ونقيسم ميزان القوى كي يميل لصالحنا هو الكفيل بتقيم نظرة العالم لنا كشمب وكثورة .

صغوفنا فكيف بشرفكم يبقى واجهة لنظمة التحرير في لندن ؟

وبعد فاننا نطالب بالمحاسبة . أن طابورا خامسا كسعيد حماس بجب الا ببقى فسي



فسان فعال : ١١ اتنا ال نالب شيدة لخسارة الشهيد المناصل السدي م قناه مشيلا في التضحية والمطاء والذي لا بعرف للنفسال فنمة الا في الالتزام النسوري المبتي على الانمان تقدرةالجماهم على حماية الثورة والسير بها الى امام . اينا تعاهد

الانسراكي العرس . . متقمة حنزب البعث العربي الاشتراكي . . منظمة الحزب الديم اطي الثوري اليمني . الارض المحتلة 4 . منظمة الطلبةالتيوعيين الارديس .

\_ الانجاد المام لطلبة \_ فرع اخرب الشيومي Risele Hamby Apple جمهبورية السبودان

الدعم اطبة - النظيم الطلابىللجيهة الشعبية \_ القيسادة

التنظيم الطلاس للجبهة

الشعيسة في الإنعباد

السوفياس صعر بيسان

حول استشهاد الرفيق

المناضل غسان كتفاني ء

عن الاحسزاب والعسوى

النفسدمية والوطنيسة

ب منظمية هنوب العمل

العربة النالية

۔ منظمة اغزبالشبيوعي اللبناني الطلابية . . دابطة الطلبة اللبنانيين - منظمة الحزب الشيوعي

العرافي . . رابطة طلبة عمان . - الانعاد المام لطلية

- الطلبة السعودون . ومعدما استعرضالبيان الوافع البراهن لحركة القاومة الطسطينية مشيرا الى الؤامرات التلاحقة

الشهيد على السيم في

طريق الثوره حتى اقتلاع الكيان المهيوني واستعادة كما حلاليبان مطوولية العربمة الاللسلطات

اللبنائية التي تفسحالجال لتلك المناصر المصلة ». وطالب السيان كافية الاحزاب والقوى التقدمية في ليسان بالربيد مين السلاحم صع المضاومة الططبئيسة . وعلى الصعيد العربي طالب بانهاء حالة اللاسلم

واللاحرب والاعثماد على ان تكنس من على الارض الجمامع الشعبية طريقا العربية الوجود الاميريالي للتحرير بدل الارتماء باحضان الرجعيسة الاحتكاري وركائزهاسرائيل والرجعية العربية وكل والامبربالية الامركية .

> \*\*\* الجبهة الشعبيةلتحرير

اسرة تحرير الهدف نحن انساء العالسة العربية - استادوكرابويو ۔ فتروبسلا ۔ نستنکر

> البرة مجلة الهدف \_ بيروت استشهاد غسان المناضل والادببوالغنان بزيدنا تمسك بقضايانا العبرية وابهائسا تحتمية الانتصار مهما غلت التضحيات .

باسم العنانين التشكيليين العربنماهدكم للسير معكم ومع كل الناضلين على درب

اسماعيل شموط الامين المام لاتحاد الغنانين النشكيليين العرب

من استماد الرفيق فعرا بالناضل الثوري -غسان كنفاني . ايەلدلىل عميق علىان لورةالجماهير لا بد ان بشمر علىطابور الاعداد وجريمتهم الجبانة

لخوفهم مزالجماهم التي استفاوها طوبلا . انَّ مواقف وافكـــار التهيد المناضل وصغوف تورة الجماهم ضد اعداتها الغوميسين والطبقيين وصرخابه الجربثة فرجوه

اليوم ترجمه اكيسدة

احد ان بغهره مضللى الثمب وسارقيه ـ ان موافعه نلك دفعت الأمبربالين والمهيونيين والرجميين لينفسلوا جريمتهم الجيانة . عزاؤناً لا ترجمة له

سوى مواصلة النفسال والمنف التسوري ... وفسما طيئا كحماهر منك اللاغهم تحيالي . نردده مع رفاق الشهيد المناضل توريو الجبهسة الشعبية لنحرير فلنطينء

في رسالة بعثها البنسا انصار الجبهة الشعبية في لوس انجلوس ، جاه مسا

لمرع الدانمارك ورفاق فسان

العالة ه شهيدا وغدا سيسقط غر غسانه ولكنرابة النضال ان تسقط ابدا n

\*\*\*

• نوانيم ابساء

المملاه ، وذلك من خلال

العنف الثوريواسمرارية

الروح فيك شعلة وثوره طريقنا اليك بندقيةوفكره علمتنا كل الدروس وبالدم على الحقد تدوس صارخين في وجه اشباه غسان شطه فسان شطه

بے وت م. ن باکي

\*\*\*

فايز كنعاني . فقداينا لفسيان حسارة لطبطين ولنسا جميصا نعازتا الغلبية وشعورتنا لمهنق ممكم

الجريمة البشعة النسي مطابها الابلاي الطبائة الانساء اليوم الساعة . ۱۲۵۳ استطیع ان اعلم منها ان زوج اخلك اني

كان فيجيدكون سياسي. مع اهلك ، ولكن من خلال وضمك ابت واهلك له ، حملت الطساعا اله كبان شديد الذكاء ، شعباعا ووطنباومناضلا لا سنطيع

هذا الإنطباع قوى في نغسى لدرجة انتهاصبحت ( Leage )

انصور اني فيد القيت معنه شخصيناً . ولعند نادب حيدا بالانساء عن موت الأسف . لذلك اجـد انه من واجبي ان . A .Y افيدم لاخسات ولاهلباك عاطفتي المصغة ، راجيا

رفيقك ولنرزحارس

\*\*\*

١١ بالامس سقط قسان

التم عيات التالية وصلت للجبهيه السُمسة بواسطة « الهدف »:

.17 جنيه استرليني نبرع للجبهة وذلك ربع

عزيزي موفئز -رفيغى الجيد ، الرسالة الني اوردتها

عزيد من الاسمواغزن على استشها الرفيق المناصل غسان كنفائي ، نبعث اليكم باحر بعازينا وأتفين بان الجبهة سترد على هذه الجريمة باعتف منها . الخلود لرفيقنها الشهيد وعهدا عواصلة

الرقيق الامين العشام

للعبه الشعبية لنحرير

LOLO

موضوع الفلاف

بهذا العدد تستكمل « الهدف » عامها الثالث، ، مؤكدة الترامها غير المحدود بقضابا الثوره والجاهي

في لبنان وفلسطين والوطن العربي والعالم ، الامر

الذِّي استحقت من أجله عداء جميع القوى المضادة

للثورة ، ووصول ذلك العداء الى مستوى التعبير

عن نفسه بأبشه اساليب العنف والارهاب

والسجن لها ولرئيس تحريرها . . علق النفسال الثودي على صدر (( الهدف )) وسسامين دامين :

الورك على على على المدين المدين والمين . الاول كان استشهاد الرفيق غسان كنفائي بالصورة التي تم بها ١٠٠ والثاني كان محاولة قتل الرفيق بسأم أبو شريف الذي ما يزال في الستشغي تحت بسأم أبو شريف الذي ما يزال في الستشغي تحت

بسم الم المراح بعد انفجار اللغم العاني وطاة الثخين من الجراح بعد انفجار اللغم العاني الذي ارسلته له المخابرات الاسرائيلية والاردئية .

وَأَذَا كَانَتَ « الهدف » قد تلفت من العــدو كل

ذلك ، واصببت بأعز من فيها من الرفاق . . فما

ذلك الا لابها كات ، كما كانت وستبقى ، الصوت المبر عن تصميم حماهيرنا على مواصلة الكفاح حتى

كانت في اعوامها الثلاثة الصوء الذي ما تعبوهو

بلاحق جحاً فل التآمر في كل مكان فيُعربها ويُفضَعُ ما تربص بعضايات الوطنيـة والمصيرية من تآمر

تصريح صحفي حول

محاولة اغتيال الرفيق

سسام ابو شریف

صرح ناطق دسمي باسم الجبهة الشعبية

في الساعة التاسعة والربع من صباح اليوم

وصل في بريد « الهدف » طرد باسم الرفيق

بسام أبو شريف وكان الطرد مفتوحها مهن

زوايساه الادبعة وفي داخله كتاب مجوف في

وما ان فتح الرفيق بسام الكتاب حتى

انفجر اللغم مما ادى الى اصابة الرفيق بسام

بحروق وجروح خطية في يديه ووجهه ..

وقد نقل الى المستشفى حيث ما زال فيي

أن هذه العملية الفادرة الجديدة هي

جزء من حملة اجهزة المدو ضد الثورة ..

واننا كثورة نطن اننا عندما اخترنسا هسده

الطريق . . قبلنا هذا التحدي . . ولن تثنينا

اننا سوف نرد على هذا العنف الغاشي

واننا في الوقت نفسه .. نتهم بشكل

واضح المخابرات الاسرائيلية والاردنية بانهم

المنظلون المباشرون لهذا المخطط الفادر ضد

الثورة الفلسطينية اشخاصا ومؤسسات وضد

الحركة الوطنية فسي لبسنان والصحبافة

التقدمية التي تتصدى لخططيات الميدو

الامبريالي الصهيوني الرجعي .

اية تضحية عن مواصلة الكفاح .

الرجعي .. بعنف ثوري اشد قوة .

لتحرير فلسطين بما يلي :

حالة خطرة .

ففي عيدها الثالث . . وبعد العديد من الاحكام

رفائكم في الجزائر \*\*\*

« بسسافر في اقساليم سام فوق جسادل ار فقى ، بهد حوائط الاسباد برسم لوحه الآتي على يقانص بالشيبامية ء بورعها على الباكين

يرفد في حناجرهم بستشهد على الثرى البلول مشدود لخاطى متيبس النبض # .

« نعم انت ... هو انت يا غسسان الشهيد ، با فسسان القلم ، با فسان الفكرة يا من تركت ورامك رايسة في كل شبير ناهض في . W ...

من اتحاد عمال فلسطين الى اسرة تحرير الهدف

### ترعات

معرض فني اقامه في موسكو احمد تعمان ١٠١٥ مارك غربي تبرع من الشباب ( المانيا ) ٣٠٠ كراون دانمادكي تبرع المجموعة بالدانمراه ٢٠٠ ليرة سورية تبرع عن مؤيد ٨٥ ليرة لبنانية من الصديق حسني سليم

العبد الثاالث لـ الهدف ،

تجديد للعَهد وَمْ وَاصَلة للإلنزام بالنضال الفلسطيني وَالعربي وَالعالمي

كانت الضمر الذي قاده حسالكادحين الصادق، وفكر الطبقة الماملة الثوري . . فحملا منه ، على ضَعف امكاناته ، قوة ارهبت العدو ودفعته اليي الكشف عن كل ما في طبيعته من غُدر وفاشية . لقد استطاعت « الهدف » ، ضمن اطاق المارسة الثورية للجنهة الشعبية نشكل خاص وحركة المقاومة

واذا كان العبد الثالث للهدف يعر اليوم دون ان بكون ممكنا لهذه الاسرة الصغيرة أن تلتقي في بيت معدها الرفيق غسان، كما كان بجري في المناسبات المائلة . . فان ذلك لا يعني الا نعيش هذا العيد. المالة . . فإن ما المالية على ضريح الملم الشهيد . . وقبلة دامعة على كل جرح من جراح الرفيق

وَأَنَّ نَبِضُ الرفيقين سينحل فينا اصرارا على الاستمرار في تحمل مسؤوليات الثقة التي حلونا. .

وحريحة ، بعد أن أصابتها أبدي العدو في أعز من فُيها . . فانها في المقابل نعيش فخورة بالحبالكبير فيها الذي بحيطها به قراؤها وجماهيرها ومجموع اطراف حركة النصال الوطني النقدمي الفلسطيني والمربي

انها فخورة بالمارك التي خاضتها على امتداد السنوات التُلاث الماضية .. من معادك الارض المحتلة الى معارك الاردن والحلول الاستسلامية الى المعارك مع الأنظمة الرجعية والمراجعة .. ومع الاجهزة الغاشية والبوليسية حتى على الصعيد

أنها فخورة ٠٠ بجميع الشهداء الذبن كانتحزءا من اكاليل شهادتهم . . بعشرات الرفاق في كلساحة في غزة والارض المحتلة ١٩٤٨ والضف الفريب أَلْجُولَانَ وَالضَّفَةُ السَّرِقِيةِ وَالعَرِقُوبِ . . وَكُذُّلُّكُ بشهداء الحركةالتقدمية خارجالساحة الفلسطينية.. فخورة بان الرقيق عبد الخالق محجوب كان شمعة العامالثاني من عمر (( الهدف )) عندما احتل هذه الصغعة بالذاتوقيل عام بالبدات . فخبورة بالرفيق الشهيب باتربيك ارغوطلو ... وبالرفيفين الشهيدين اليابايين « باسم » و « صلاح » .. فحورة « الهـدف » بالمناضلين الذين التزمت فضيتهم . ، وطمحت الى ان تكون صوت نضالهم . . من أجل الحرية وأرالة استفلال الانسان

واذاً كانت (( الهدف )) تميش عيدها الثالثوهي



واذا كانت « الهدف » تعيش هذا العبد تكلي

## تماخلاهنم

1 - □ " يجب ، يجب بالفرورة وقيل كل شيء آخر . . ايجاد الصلة النطية بينالمان على اساس العمل المستسسوة المتنظم . . وأني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة . . »

 $^{7}$   $^{-}$   $^{0}$  ان توزيع الجريدة بحد ذاته بنيا بانشاء الصلة الفطية  $^{-}$  ان الإنصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري  $^{2}$  هو أمر نادر جدا  $^{-}$  وعنداد تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، وتضمين طبعاً لا توزيع الجريدة فقط  $^{2}$  مل  $^{2}$  وهو أمر أهم بكثير  $^{2}$  تبايل الخبرة والمواد والقوى والموارد  $^{2}$  عنداند بنسم نطاق العمل التنظيمي انساعا كبيرا على الفور  $^{-}$   $^{2}$ 

٣ - ن ( بعب أن ) تصبح هذه الجريفة جزما من منفاخ حدادة هاثل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشميي وبحمل منها حريقا عاما ، وحول هـ لما العمل ، الذي هو بريء جدا وسفير جدا بحد ذاته ، ولكنة منتظم وعام بكل معاني الكلمة ، بتميا بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين . . »

الصف 📵

ثكلى وجريحة ٠٠ فان مصابها على جسامته ، وجراحها على شدة نزفها ٠٠ لن تمنعها عن مواصلة

المركة خاصة في هذه الظروف الشديدةالخطورة،

الهجمة الأمبر بالبة الرجمية آلى ما هي واصلة البه الان ١٠٠ وتستشرس لاسكات كل صوت معارض

بالرشوة حينا وبالقتل احبانا ، ، وفيما ترى الجاهم اصواتا كثيرة بسارع الخرس البها ، ، او تنقلب

بين ليلة وضُحَاها ألى اصوات آخرى .. في هذا الوقت تزداد حاجة « الهــدف » الــ

متابعة نفسها . . وتنفس التصمميم والعزم السلري

كان بمدها بهمسا رئيس تحريرها الرقيق الشهيسة

غسان . . وكذلك الرفيق الجريع بسام . . وانطلاقا من هذا التقدير لوقع « الهدف » في المركة وللمرحلة البالغة الحدة التي وصلتها تلك

المركة ٠٠ يكون عبدنا هو مناسبة لتحديد المهيد

لشهدائنا وتورَّننا والجماهي ، بمتابعة صمودنا

والتزامنا مهما غلت التضحيات وبان ارتالا طويلة

مَن ٱلرفاق ستبقى على استَعمادُ لتناوب حمل الشعد، المستشهاد، الشعل كلما سقط شهيد استعد اخر للاستشهاد،

خطوة ايجابية على طريق وحدة الحزب الشيوعي السوري

نظت وکالا لاس من موسکو قبل الالا ایسام خلاف مشترکا من المحادلیات بین الجوب التیومی السوفیساتی والحزب التیومی السوری ، التی جرت طوهرا فی موسکو . وفی جملة ما جساء فی البیان ان الصرب التیومی

السوري قد اطع العبائية السوفياتي على العطرات الديولوجي والتنظيمي الذي انجزه الحزب الشيومي السوري والعراس الى لعزيز وحدة الحزب .

الى انواز وهمة العراب . وحيا معلو العزبالشيوس السوفيان جود النيومين السودين بشأن انواز الوصط الإبدولوجية والسياسية والتقيية العزب النيوس الصوري . والتقيية العرب الشيوس السوري المثل ينوار مرسكو اللية الماوة من القبلة الركزية الصرب النيوس موسكو اللية الماوة من القبلة الركزية الصرب النيوس

د المحيد المراب المتوافق المركزة للسنوب المتووي السوفيائي كلا من خالد بكائن ويوسف فيمل ودانسال نعمة وطهيم مدالسمية ورساض السرلة ومراد يوسف دداما شداد

حد وضيح بناهضت ورباس التبرك وبراد يوسف وواصل فيصل .. ولا شك أن مزيز وحدة الحزب التبري السوري ونجاوز لازمت من خلال الموار الرفاض ، بالإساطة لاعينة المبلية • هو في حلته القروف التي نصر بنا حرالة التحرب الوطني العربية ، امر بالغ الاعينة ، وطني ترجيب وضا

الحة القوى التقنية في الوطن العربي . وكانت ه الهدف لا في بداية الازمة شد ركزت على ان اهبية الرضوعات التي دار حولها الثقاش ، بجب الا تحجب اهبية المعاقد على وحدة الحوب .

ففي الوقت الذي تصل فيه المرحلة الشائية من

# rato

تىفوت : ۲۰۹۲۳۰ السبت ٢٩ نعوز ١٩٧٢

لعدد ۱۹۲ - السنة ۱۹۲۱ مؤسسها الشحيب

غسان كنفانئ

مدير الإدانة

نيسل فارس المدمرالمسؤول أحمر أو رقاد

المديرالفغث

معير والسجئ شمَن النسُخة:

. 1 . . . 10 د٢ ق.س. ١. ملي الارس

.ه ملسا الممراق ٦. ملي الكوب .ه مليا الحلج العر L ... Va

.ه مليح 3. 3. 4. ۱۰ ملیسم المسودان ٠. ملسم \_\_\_

يول المربالمرسي . و مليم

### الامشتراكات

ق لمبسان وسنورما و ج.ع.م والاردن ١٥ ل.ل للمؤسسات والدوائر للطلاب والمهسال والملامن

ل المراق ــ الكويت والخضج \_ السعوديـة \_ البين \_ الممودان ــ ليبا ــ تونس ــ الحرائر \_ مراكش . ه ل.ل للبزسسات والدوائر

للطلاب والمهسال J.J (. والملاحن

امريقيا ـ الولايات المتحدة ـ كدا البامان \_ ماكسفان المسين - ايران - ٢٥ دولار

و مدل . ل ـ اوروباالشرقية والقربية ۲ دولار امیرکا الجنوبیة ۱.۵ ل. ل . او ۲۲ دولار امیرکی

الاشتراك بدفع مقدما بشم او حوالة مصرفية ويرسسل بأسم صاهب الحريدة

المكات بَيروت. لبُنات وونيش الزرعت ملك كامل عدالله مروه

AL - HADAF TEL 309230 P O Box 212 BEIRUT - LEBANON Saturday - 29 - 7 - 1972

-





السبت ٢٩ تفوز ١٩٧٢ ـ العدد ١٦٢ ـ السنة الثالثة \_ الثمن و٢ فرشا 3 . No. 162 - No. 162 - YOL - 1 - 1972 - No. 162

A STAN SOUTH

# سنوات ونعمر الهدف:





التزام بالنهال الفلسطيسني والعربي والعالمي